الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٥ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 152/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

في ساعة متأخرة من الليل

اشتباكات مسلحة بين الشرطة والاصوليين في صعيد مصر

* مدرعات الجيش المصري تحاصر شوارع اسيوط والاشتباكات تتواصل حتى ساعة متأخرة من الليل * الرئيس المصري يحذر: لن نسمح للارهاب او المشتغلين باسم الدين بضرب الوحدة الوطنية *

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - افاد مراسلو وكالات الانباء، في نبأ عاجل من مصر، قبيل منتصف الليلة ان اشتباكات بالاسلحة الالية وقعت مساء امس الاثنين بين الشرطة وعناصر اسلامية متطرفة في شوارع مدينة اسيوط كبرى مدن صعيد مصر.

وقد حاصرت المدرعات شوارع اسيوط (على بعد اكثر من ٤٠٠ كلم جنوب القاهرة) التي تنتشر فيها قوات الامن.

وكانت الاشتباكات لا تزال مستمرة حتى الساعة

● البقية على صفحة ٤ ●



● جنديان مصريان من القوات التي تحاصر احدى مدن الصعيد ●

شابة من عبلين اصيبت بجراح خطيرة جراء اطلاق رصاصة في الرأس

* الشابة زوجة شرطي سجن يعمل في نابلس * الشرطة: ربما هو حادث انتحار. لكننا نحقق في جميع الاتجاهات *

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي - وجدت الشابة نهى الياس (شاهين) (٢٠ عاماً) من قرية عبلين، عصر امس الاثنين، ملقاة في منزلها مخضبة بدمائها، اثر رصاصة اطلقت على رأسها من مسدس. ونقلت الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، ووصفت اصابتها بأنها خطيرة.

وقالت الشرطة، التي بدأت التحقيق بالحادث، ان الشابة نهى قد تكون اقدمت على الانتحار. الا انها لم تستبعد اية احتمالات اخرى.

ويشار الى ان الشابة نهى متزوجة ولديها طفلة تدعى لجوى عمرها ثلاثة اشهر. وزوجها عيسى يعمل شرطي سجن في مدينة نابلس المحتلة.

وقال شقيق زوجها، السيد جورج توفيق الياس، لمراسلنا: «بينما كنا جالسين عند الساعة الثالثة من عصر امس، في جلسة عائلية لدى والدتي وبحضور

● البقية على صفحة ٥ ●

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الشمال

تهديدات صريحة للبنان، خلال جلسة المفاوضات: اذا لم يسد الامان شمالي اسرائيل فلن يسود شمالي لبنان

حزب الله يعلن مواصلة الحرب ويطلق المزيد من الكاتيوشا والمواطنون في اعالي الجليل يبيتون في الملاجىء

* الوفد اللبناني الى المفاوضات: اسرائيل هي التي استفزت لبنان واغارت عليه وتسببت في قتل ٤ مدنيين * رئيس الوفد اللبناني يهرع الى وزير الخارجية الامريكي شاكيا * رئيس الوفد الاسرائيلي يطالب سوريا بمنع الاعمال العدائية ضد اسرائيل *

● القدس، بيروت، واشنطن - الوكالات - اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي، في منتصف هذه الليلة، عن وضع قواتها في الشمال في حالة تأهب قصوى. فيما كانت تتردد في الاجواء اصداء التهديدات الاسرائيلية المباشرة الى لبنان، بواسطة الوفد المفاوض في واشنطن، انه اذا لم يسد الامان شمالي اسرائيل فلن يسود ايضا شمالي «الحزام الامني في لبنان». وفي الوقت نفسه جدد حزب الله تهديداته بمواصلة الحرب. «فنحن لا نفاوض على سلام. ولا نعترف

● البقية على صفحة ٢ ●

«احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي»
احدث قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش

● «الاتحاد» تحصل على حق نشرها، وسيكون ذلك في عدد الجمعة القادم ●

● حيفا - لمحررنا الثقافي - تصدر، في الشهر القادم - كانون الاول، مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. المجموعة الجديدة تحمل عنوان «احد عشر كوكبا». وستصدر في الوقت ذاته عن منشورات «دار الجديد» في العاصمة اللبنانية بيروت وعن منشورات «دار توبقال» في المغرب.

وتتصدر الديوان احدث قصيدة كتبها الشاعر بعنوان «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي».

وقد خص الدرويش، في الاسبوع الفائت، صحيفة «القدس العربي»، التي تصدر من لندن مرفقة بملحق ثقافي يومي يشرف على تحريره الشاعر المعروف امجد ناصر، باحدث قصائد هذه المجموعة الجديدة عشية صدورها.

وحصلت «الاتحاد» بدورها من «القدس العربي» على نص قصيدة «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي» لنشره كاملا في الملحق الادبي الذي يصدر يوم الجمعة القادم.

ولصق القصيدة نشرت «القدس العربي» مقدمة بقلم الناقد السوري صبحي حديدي حصلنا، ايضا، على النص الكامل لها. ومما جاء في هذه المقدمة:

«.. قصيدة جديدة من محمود درويش هي، ايضا، تجوال بانورامي آسر في سطوح اللغة العربية، واحتفاء يهيج بتلك الدلالة الوليدة البكر المدهشة التي تسارع المفردات الى امتلاكها كلما دخلت في علاقة ثرة مع دوائر المعنى وسياقات المصطلح واطوار الصوت.. قصيدة محمود درويش فسحة هواء طلق لتصحيح صلة الصوت بالكلمات، وامتداد الكلام في الظل واللون، وحيازة

● البقية على صفحة ٤ ●

اليوم - قضية رمية وأوامر الترحيل والاقتلاع في لجنة الداخلية البرلمانية

■ مكتب رئيس الحكومة: رابين لن يتدخل لمنع الترحيل ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة الداخلية في الكنيست، صباح اليوم الثلاثاء، قضية قرية رمية واوامر الترحيل والاقتلاع التي صدرت بحق اهاليها وذلك بحضور ممثلين عن الاهالي وعن لجنة رمية السباعية.

وفي هذه الاثناء تلقى الدكتور محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، رسالة جوابية من مكتب رئيس الحكومة على رسالة كان قد وجهها نيابة عن لجنة رمية السباعية في (٢٠/١٠/٩٢) وطالب فيها بالغاء أوامر الاخلاء والترحيل الصادرة ضد اهالي القرية والتجاوب معهم للتفاوض على اساس بقائهم في قريتهم وعلى أرضهم.

وجاء في الرسالة الجوابية الموقعة من مدير عام مكتب رئيس الحكومة، السيد شمعون شيبس: «تسلم رئيس الحكومة رسالتك اليه من (٢٠/١٠) وطلب مني ان اجيبك عليها. لقد كلفت السيد بيني شيلا من مكتبي بالاهتمام بهذا الموضوع الحساس. وقابل السيد شيلا ممثلي الاهالي يوم الجمعة (٢٣/١٠/٩٢) في كرمئيل بحضور وزير الشرطة ورئيس بلدية كرمئيل ونائب قائد الشرطة في الشمال يعقوب غانوت. ويبلغني انه تحقق في اللقاء المذكور تفاهم بين ممثلي الاهالي وبين وزير الشرطة. واتفق بان يركز السيد بني شيلا المفاوضات لهدف الوصول الى حل للقضية. وان اوامر الاخلاء لا تنفذ طالما تجري مفاوضات. واتفق الاطراف ان لا يكون تدخل خارجي خلال جريان المفاوضات وهذا الامر ملزم للجميع».

وبهذا يكون رئيس الحكومة قد تهرب من التدخل لحل المشكلة!

في اتصال هاتفي:

رابين يهنئ كلينتون لمناسبة انتخابه «رئيساً للعالم الحر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، هنأه لمناسبة انتخابه وتمنى له النجاح في منصبه الجديد «رئيساً للعالم الحر»!!

كما قدم رابين للرئيس الامريكي الجديد تقريراً عن سير المفاوضات الاسرائيلية - العربية الثنائية في واشنطن وعن نشاط «حزب الله» في الجنوب اللبناني خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقال كلينتون انه يؤيد استمرار العملية السلمية.

اليوم، افتتاح المقر الجديد للمحكمة العليا

شمغار: انتقاد قرارات المحاكم امر شرعي

عصابة كاخ في رسالة «سوداء»، لشمغار: «منزل جميل وقضاة معفنون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتقاد قرارات المحاكم هو امر شرعي، شريطة ان لا يمس بالاسس التي تعتمد عليها» هذا ما قاله رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار مساء امس الاثنين.

وكان شمغار يعلق بذلك على الانتقادات الواسعة لقرار تبرئة الشبان الستة من تهمة اغتصاب الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات فقال: هذه الانتقادات ينبغي ان لا تمس بالجهاز القضائي والقضاة وان لا يتم تهديد القضاة بتعريض حياتهم وحياة افراد عائلاتهم للخطر.

هذا ويجري اليوم الثلاثاء، حفل تدشين المقر الجديد للمحكمة العليا في كريات بن غوريون في القدس تشارك فيه الشخصيات الرسمية والشعبية بالاضافة الى المهندسين الفنيين الذين اشرفوا على بناء المقر الجديد وممول المشروع يعقوب روتشيلد والجهاز القضائي.

ويشتمل المقر الجديد على خمس قاعات احداهن كبيرة تتسع لـ ١٥٠ شخصا (جمهور).

ويعتبر المقر الجديد للمحكمة العليا من اجمل المباني، من ناحية الفن المعماري، الموجودة في البلاد. وتتكون البناية من (٣) طوابق تشتمل على القاعات الخمس والمكاتب ومكتبة كبيرة و(١٥) مكتبا للقضاة تقع في جناح مستقل يشرف على ساحة داخلية تم بناؤها من الحجر المقدسي.

هذا، وكشفت شرطة القدس، في منتصف هذه الليلة، ان عصابة كاخ بعثت بـ «رسالة سوداء» الى رئيس المحكمة العليا، شمغار، بمناسبة الانتقال الى المبنى الجديد وقد كتبت بالدهان الاسود شعار حركة «كاخ» الفاشية على مطلع درج منزل القاضي، بالاضافة الى جملة «منزل جميل وقضاة معفنون». وتبنت حركة «كاخ» الفاشية العملية. وبدأت الشرطة التحقيق بالحادث.

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الشمال

● تتمة من صفحة ١●

بالسلام».

وقد اصدرت قيادة اللواء الشمالي العسكرية التعليمات للمواطنين في منطقة «اصبع الجليل» وعدد من مناطق الحدود الشمالية بالمبيت في الملاجئ هذه الليلة ايضا. وكانت جلسة المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية عند استئنافها، صباح امس، في واشنطن قد تحولت الى مواجهة كلامية حادة بين المفاوضين وانفضت بسرعة بعد تهديد رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني، لبنان بالتصعيد العسكري، اذا واصل «حزب الله» اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وقال لوبراني محذرا لبنان: «اذا لم يسد الامن والهدوء عندنا فلن يسود الامن والهدوء عندكم وسنعمل على ان تصبح حياتكم جحيما»!! وقد خرج من الجلسة فورا بحجة التشاور.

وحمل الوفد اللبناني اسرائيل مسؤولية التصعيد العسكري. وقال رئيس الوفد، سهيل شماس: ان اسرائيل هي التي استفزت لبنان واغارت على اراضيه وتسببت بقتل اربعة مدنيين. واضاف: ان ضحايا الاعتداء الاسرائيلي هم من اللبنانيين وقتلوا على الاراضي اللبنانية.

واكد شماس انه اذا تعثرت او تعطلت المفاوضات فان اسرائيل هي المسؤولة عن ذلك. وقال اذا رغبت اسرائيل في عودة الامن الى الحدود فعليها ان تتوقف عن اعتبار ما يسمى بـ «المنطقة الامنية» على انها امتداد لحدودها الشمالية وان تتوقف عن الاشارة الى حدودها الشمالية وما يسمى بـ «المنطقة الامنية» على انها منطقة واحدة.

واثر الجلسة التقى شماس وبعض اعضاء الوفد اللبناني بمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان، لاطلاعه على الوضع في لبنان وما دار في الجلسة واجرى الاخير اتصالات مع الوفد الاسرائيلي للحؤول دون تدهور الوضع تحسبا من التأثير بشكل عكسي على المفاوضات.

واثار رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، ما اسماه بالتصعيد من الجانب اللبناني وطالب السوريين باستخدام نفوذهم للحؤول دون ان يؤدي الوضع المتوتر في جنوب لبنان الى نسف مفاوضات السلام.

واضاف رابينوفيتش «نتمنى ان لا تسمح سوريا المشاركة في العملية السلمية بان تدمج اعمالها مع اعمال اولئك الذين هم موجودون خارج العملية ويحاولون افشالها».

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، فصرح من جهته بان «الاسرائيليين قد يعودون غدا (اليوم الثلاثاء) مع صيغة جديدة حول الانسحاب من الجولان قد تكون متوافقة مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية». واضاف «اتمنى ان يتحقق ذلك».

لكن رابينوفيتش نفى هذا التفسير ووصفه بانه «تحوير». وتابع «اقترحت ان نبحث في الطرق الخلاقة التي تسمح بالتقدم. وذلك لا يعني اننا نحن الاسرائيليين سنعيد صياغة مواقفنا».

واثناء الجولة الاخيرة للمفاوضات اقترحت اسرائيل للمرة الاولى خطيا الانسحاب جزئيا من هضبة الجولان السورية مقابل سلام الشامل بينما اصرت دمشق من ناحيتها على انسحاب اسرائيل شامل من كافة الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقترحت فقط مقابل ذلك انهاء حالة العداء بين البلدين.

هذا ووضعت وحدات الجيش الاسرائيلي المعززة والمؤللة في حالة تأهب قصوى على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية فيما وجهت قيادة المنطقة العسكرية الشمالية تعليمات لسكان بلدات الشمال بالمبيت في الملاجئ لليلة الثانية على التوالي.

وقالت مصادر في المنطقة الشمالية ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه اسرائيل انطلاقا من لبنان ينبغي ان يتوقف خاصة وان الحديث يجري عن ظاهرة غير محتملة!! ولا يمكن المرور عنها مر الكرام.

واضافت المصادر ذاتها: لن تسمح بتشويش نظام الحياة لسكان بلدات الشمال. وجرت طيلة هذه الليلة نقاشات بين ضباط مركز القيادة.

واعاد الجيش الاسرائيلي انتشار وحدات المدفعية المتحركة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ذكرت الشرطة اللبنانية ان ستة مدنيين لبنانيين اصيبوا مساء امس الاثنين في جنوب لبنان بقذيفة اطلقتها مروحية اسرائيلية في منطقة صور على بعد حوالي ٨٥ كلم جنوب بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان المروحية قصفت في الساعة ١٩,٣٠ قرية جويا مما اسفر عن اصابة ستة من سكانها.

وكان الطيران الاسرائيلي حلق لمدة ساعة فوق الجنوب اللبناني ثم سهل البقاع حتى منطقة بعلبك منطقة نفوذ «حزب الله».

وفي المساء اطلقت المدفعية الاسرائيلية عدة قنابل مضيئة على طول المنطقة «الامنية».

ونفى الجيش الاسرائيلي مساء امس الاثنين ان تكون طائراته قد اغارت على قرية جويا واكد ان قنبلة مضيئة سقطت عن طريق الخطأ على القرية.

وذكر مصدر عسكري ان «طائرة اسرائيلية كانت تقوم بمهمة روتينية اطلقت عرضا قنبلة مضيئة على القرية ولم تنفجر في الجو فسقطت على احد المنازل.

بيان لحزب الله

● بيروت - وكالات الانباء - أكد «حزب الله» في بيان وزعه، امس الاثنين، في بيروت مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الى ان يتم تحرير الجنوب اللبناني المحتل.

وقال البيان: «لن يكون استقرار في المنطقة ولن يسودها السلام ما دام الجنوب اللبناني تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وقال مراقبون في لبنان ان مقاتلي «حزب الله» سيردون من الآن فصاعداً على اي اعتداء تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلي على القرى والبلدات اللبنانية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

في جلسة لجنة المعارف البرلمانية امس:

ابراهام بورغ يتعهد بعقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع في المدارس العربية

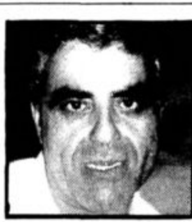
* محاميد يطالب بوقف سياسة التخويف ضد المعلمين العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «على الشاب في اسرائيل التعرف والتعامل مع الواقع والحقيقة وخاصة ما يجري في المناطق المحتلة. وهناك حاجة لعقد جلسة خاصة للجنة المعارف البرلمانية لبحث التثقيف الدمقراطي. هناك معلمون يعاقبون جراء إبداء آرائهم في المدارس امام الطلاب. واحياناً يحقق معهم في مراكز الشرطة. وسيف الفصل مسلط فوق رؤوسهم. وتهددهم سياسة التخويف التي تجعل من الدمقراطية في المدارس العربية امراً عسيراً ومكبلاً».

هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في جلسة لجنة المعارف البرلمانية التي عقدت يوم امس، وجرى فيها التداول حول موضوع: «نشاط ودخول تنظيمات خارجية الى المدارس ومعاهد التعليم». وذلك في اعقاب نشاطات حركة «يوجد حد» والحركة المعارضة للانسحاب من الجولان وتوزيع المنشورات على طلاب المدارس.

وحضر الجلسة ممثلون عن الوزارة ونقابتي المعلمين الابتدائية والثانوية وحركة «يوجد حد» وقوى من اليمين المعارضة للانسحاب من الجولان.

وقال النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية «ان الوقت قد حان لكي يقوم جهاز التربية والتعليم بالتعرف ومناقشة جميع الخلافات السياسية والمواقف المختلفة».


● هاشم محاميد ●

● ابراهام بورغ ●

وقال النائب هاشم محاميد: على المدارس ان تستقبل كل الآراء السياسية حتى ولو كانت غير مقبولة على الاكثرية لان المقاييس للدمقراطية، الدفاع عن رأي الاقلية الفكري والسياسي. وتساءل: «وأية دمقراطية هذه التي تمنع نشاطات حركة فكرية او سياسية بحجة انها خارجة عن الاجماع القومي؟».

وتحدث مسؤول قسم الدمقراطية والتعايش في وزارة التربية مؤكداً ان الوزارة تشجع الفعاليات السياسية من خلال دعوة شخصيات مختلفة الى المدارس.

ووعد بورغ محاميد بعقد جلسة خاصة بينهما للتداول حول الاوضاع في المدارس العربية.

مع استئناف الجولة السابعة من المفاوضات

الوفد الفلسطيني لا ينتظر احراز تقدم خلال هذه الجولة

* وسيعمل على تثبيت المرجعية والتركيز على الارض والاستيطان والقدس * ويطالب الادارة الامريكية باعادة الحوار مع م.ت.ف. *

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - خاص بـ «الاتحاد» - استؤنفت امس في مبنى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية بين الاطراف العربية واسرائيل بعد تعليق استمر عشرة ايام تخللته انتخابات الرئاسية الامريكية.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان اجواء الترقب والانتظار لملامح الادارة الجديدة للرئيس كلينتون ستخيم على الفترة المتبقية من هذه الجولة، ومن غير المنتظر كما اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان تحقق هذه الجولة اي تقدم يذكر.

وعقدت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالتوقيت المحلي - جلسة مفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، اكد خلالها الجانب الفلسطيني على موقفه الثابت تجاه المسائل الجوهرية المتعلقة بالمفاوضات وفي مقدمتها مرجعية العملية واستنادها الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ والولاية الجغرافية للحكومة الانتقالية التي تشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس بالاضافة الى وقف الاستيطان، ووقف انتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة.

وقدم الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة مذكرة ترصد انتهاكات اسرائيل بحقوق الانسان خلال ايام تعليق المفاوضات.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي ان الوفد سيواصل العمل خلال الفترة المتبقية من الجولة السابعة، على تثبيت المرجعية في ما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ والربط بين مرحلتي المفاوضات الانتقالية والنهائية والتركيز قضايا الارض والاستيطان والقدس وحقوق الانسان.

واضافت عشراوي ان الجانب الفلسطيني سيستمر في عقد الجلسات غير الرسمية مع الجانب الاسرائيلي، وسيواصل محاولات استكشاف المواقف الاسرائيلية حول مسألة مفهوم المرحلة الانتقالية ومسألة الارض.

ونفت عشراوي اجراء اي تغيير على استراتيجية التفاوض الفلسطينية مؤكدة ان هذه الاستراتيجية تستند الى الشرعية الدولية والحق الفلسطيني، وقالت ان هناك قراراً اساسياً من جانب القيادة الفلسطينية في هذا الشأن، والوفد الفلسطيني ملتزم بهذا القرار. وقالت عشراوي ان نقاط الخلاف الرئيسية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تتركز حول المرجعية والنطاق الجغرافي والمستوطنات والقدس ومسألة الصلاحيات والسلطات التشريعية، وقالت ان الجانب الاسرائيلي اقر ببعض الصلاحيات التشريعية الثانوية للحكومة الانتقالية، غير ان هذا الاقرار ليس كافياً. واشارت عشراوي الى ان الجولات الماضية شهدت صراعاً بين الارادتين الفلسطينية والاسرائيلية حول الاسس التي تقوم عليها المفاوضات، وقالت ان الوفد الفلسطيني استطاع ان يفرض مسألة الارض كبعد اساسي وهام في المفاوضات، من خلال المحادثات غير الرسمية.



● د. حنان عشراوي ●

وقالت عشراوي ان الاسرائيليين يمارسون اعاقة متعمدة للمفاوضات ويحاولون توظيف المتغيرات السياسية الخارجية من اجل خدمة توجهاتهم التفاوضية.

واضافت ان الجانب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل ابداً المماطلة والتسويف من جانب اسرائيل مشيرة الى ضرورة ان تمارس الدول الراعية ضغوطها على اسرائيل من اجل حملها على احراز تقدم حقيقي في المفاوضات.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني نقل للمسؤولين الامريكيين خلال الاجتماع الذي عقد بين الجانبين امس، ضرورة قيام الراعي الامريكي بلعب دور اكثر فاعلية على صعيد العملية التفاوضية، واضافت ان الوفد الفلسطيني طالب الادارة الامريكية باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء دفعة حقيقية لعملية السلام، ورفع الحصار الاقتصادي عن الشعب الفلسطيني وقيادته.

وحول اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس قالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني قدم تقريراً شاملاً للقيادة الفلسطينية حول تفاصيل العملية التفاوضية ومجريات الجزء الاول من الجولة السابعة، واضافت ان اعضاء الوفد التقوا مع جميع الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير بمن فيها فصائل المعارضة.

وقالت ان الوفد نقل التعليمات والتوجيهات من القيادة الفلسطينية الى الوفد المفاوض، واضافت ان هذه التعليمات تندرج في اطار الاستراتيجية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

خدام ينفي احتمال عقد قمة سورية - اسرائيلية

● نيقوسيا - و.ص.ف - نفى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام احتمال عقد قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وذلك في حديث لمجلة «المجلة» العربية الصادرة في لندن.

وصرح خدام للمجلة في العدد الذي يصدر غدا (الاربعاء) وهذا الامر غير وارد لا من بعيد ولا من قريب. وبالتالي فان هذا الحديث لا يستحق التعليق لانه غير وارد اصلا».

وقال خدام ردا على سؤال بشأن «تخوف فلسطيني من حصول اتفاق منفرد بين سوريا واسرائيل» .. «لسوريا سياسة ثابتة واستراتيجية واضحة تقوم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

واستطرد قائلا ان «مفاوضات السلام بدأت منذ قرابة العام. ولكن حتى الان ما زلنا في بداية الطريق. وهي معركة كبيرة نسعى من خلالها بكل ما نستطيع كي نستعيد الحقوق العربية». واتهم اسرائيل بعرقلة مسيرة المفاوضات.

واخيرا قال خدام ان اعادة انتشار الجيش السوري الى شرقي لبنان حسبما ينص اتفاق الطائف (١٩٨٩) يجب ان يناقش مع السلطات اللبنانية «وبما لا يؤدي الى قيام «بوسنة جديدة» في لبنان او تعود حرب جديدة».

خلال سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين في دمشق

القدومي: نرفض الحكم الذاتي الاداري

● ونطالب باشراف دولي وسلطة تشريعية فلسطينية ●





● فاروق الشرع ●



● فاروق القدومي ●

● دمشق - و.ص.ف - اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاثنين، في دمشق ان الفلسطينيين يرفضون صيغة الحكم الذاتي الاداري في الاراضي المحتلة التي تعرضها اسرائيل.

واكد القدومي للصحفيين ان «الحكم الذاتي الاداري كلمة مشطوبة من القاموس الفلسطيني» مشيرا الى ان الفلسطينيين يطالبون «باشراف دولي وسلطة تشريعية فلسطينية».

وقد اجتمع القدومي، امس الاثنين، مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه «الفتور» الذي تتسم به العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق حسب ما نقلت اوساط المسؤول الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اجرى القدومي الذي وصل الى دمشق مساء الجمعة الماضي سلسلة محادثات مع الفصائل الفلسطينية المناوئة لعملية السلام والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

والتقى ايضا مسؤولين في جبهة التحرير الفلسطينية العضو في منظمة التحرير. وصرح يوسف مقدة احد هؤلاء المسؤولين ان الاجتماع تناول «نتائج محادثات السلام بعد عام على انطلاقها». وقال لوكالة فرانس برس «لقد الححنا على ضرورة اجراء حوار فلسطيني لتوحيد الموقف الفلسطيني لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي الاداري وقطع الطريق على الاتفاق الاردني الاسرائيلي».

وكان الاتفاق الاردني الاسرائيلي على جدول اعمال مفاوضاتهما الثنائية في صلب اجتماع القدومي مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقرر الرجلان طلب ايضاحات من عمان.

ومن المتوقع ان يكون القدومي قد اجتمع مساء امس مع احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة).

وكان القدومي التقى امس الاول الاحد طلال ناجي مسؤول هذا التنظيم الذي يقاطع منظمة التحرير منذ عام ١٩٨٤ وينتمي الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى عقد الشرع اجتماعا مع رئيس جبهة الانقاذ خالد الفاهوم اضافة الى طلال ناجي وعصام القاضي زعيم منظمة الصاعقة المؤيدة لسوريا.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» لم يشأ الفاهوم ان يقول ما اذا كانت سوريا قد بدأت وساطة بين منظمة التحرير والتنظيمات المؤيدة لسوريا التي تدعو الى انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام.

تحليل اخباري

اسرائيل تحاول توظيف موازين القوى للتحكم في مسار المفاوضات

● واشنطن - حاتم عبد القادر - خاص بـ «الاتحاد» - استأنفت امس الاطراف العربية مفاوضاتها مع اسرائيل وسط اجواء وصفها المراقبون بأنها غير عادية تشير الى عدم امكانية احراز اي تقدم خلال الفترة المتبقية من المفاوضات.

وسجلت المواقف الاسرائيلية في اليوم الاول من استئناف المفاوضات تراجعات خاصة على المسار اللبناني، حيث استهل اوري لوبراني رئيس الوفد الاسرائيلي الى هذا المسار جلسة الامس بقراءة رسالة تهديد صريحة الى اللبنانيين من مغبة الاستمرار في شن هجمات على شمال اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي، وقال لوبراني مخاطباً الوفد اللبناني: «انكم لن تشعروا بالامن او الاستقرار اذا ما استمرت هذه الاعمال».وعقب قراءة الرسالة غادر الوفد الاسرائيلي القاعة بحجة اجراء مشاورات!

ويقول المراقبون انه اذا كانت الفترة الاولى من هذه الجولة لم تحرز اي تقدم بسبب استراتيجية الانتظار التي انتهجتها اسرائيل لمعرفة نتائج الانتخابات الامريكية، فإن اسرائيل تحاول الآن انتهاج نفس السياسة في الفترة المتبقية من هذه الجولة لمعرفة الملامح الجديدة لادارة الرئيس كلينتون، ولن يكون لدى الطرف الاسرائيلي اي استعداد لتقديم اية تنازلات خلال الاسابيع الاخيرة المتبقية لادارة الرئيس بوش.

وعلى الرغم من تأكيد الادارة الامريكية على ضرورة الفصل بين عملية السلام ونتائج الانتخابات، الا ان اسرائيل - كما يبدو - تحاول توظيف هذه العملية واستثمارها زمنياً، والمراهنة على احداث خلخلة في دور الراعي الامريكي الجديد من اجل فرض طروحاتها على المسارات العربية.

ويمكن القول ان مفاوضات السلام في ظل غياب مرجعية الامم المتحدة وشلل دور الراعي الامريكي، تواجه مأزقاً حقيقياً اصبح يعكس موازين القوى بين الاطراف العربية واسرائيل بشكل مكشوف على طاولة المفاوضات وبمعزل عن الاعتبارات الاخرى المتعلقة بأهداف ومرجعية عملية السلام ورسائل الضمانات التي حصلت عليها الاطراف العربية من راعيي المؤتمر.

ويبدو ان ادارة الرئيس بوش اخطأت بالاعتقاد ان مجرد دفع الاطراف الى طاولة المفاوضات سيخلق قوة دفع ذاتية الحركة تؤدي الى نتائج ملموسة على صعيد تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، فقد اكدت التطورات ان الموقف الاسرائيلي متعنت لا يحكمه اي توجه استراتيجي نحو اقامة سلام عادل وشامل بقدر ما يسعى الى تقديم حلول جزئية مقابل اتفاقات سلام وتطبيع كامل مع الدول العربية.

ويمكن القول انه في ظل هذه الاجواء فليس ثمة مؤشر واحد ينبئ بامكانية حدوث تقدم في المفاوضات خلال هذه الجولة على اقل تقدير، فلا اسرائيل يمكن ان تتراجع في هذه المرحلة عن طروحاتها الاحتفاظ بالارض والسلام معا، ولا الاطراف العربية مستعدة لقبول هذا المبدأ مهما حاولت اسرائيل توظيف موازين القوى لصالحها.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٠):

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تلبية لنداء ق.و.م.

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس اضراباً عاماً شاملاً تلبية لنداء ق.و.م. بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الـ (٦٠) حيث اغلقت المحال التجارية والمؤسسات والشركات ابوابها وتعطلت الدراسة ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وشهدت الاراضي المحتلة صدامات واشتباكات واعمال تصعيد مميزة ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، حيث هوجمت العديد من دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالزجاجات الحارقة والحجارة مما ادى الى اصابة ستة مستوطنين بجروح، واصابة وتحطيم زجاج اكثر من سبع سيارات اسرائيلية.

ففي الخليل واذنا ومخيم عايدة ومخيم جباليا هوجمت حافلات المستوطنين والمواقع العسكرية بالزجاجات الحارقة مما ألحق اضراراً جسيمة بالسيارات الاسرائيلية واصابة ستة مستوطنين بحروق بالغة.

من جانب آخر هاجم قطعان المستوطنين مساء امس الاول حافلة فلسطينية تعمل على خط القدس - بيت لحم بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج الحافلة واصابة خمسة من ركابها بجراح.

● تهديد سجناء الحرية في جنيد ●

وافاد عدد من المحامين خلال زيارة سجن جنيد ان ادارة السجن هددت المعتقلين بفتح مدافع الغاز والقاء قنابل الغاز عليهم يوم (١٥/ ٩٢/١١) اذا ما قاموا بتنظيم احتفالات بذكرى اعلان دولة فلسطين الثالثة.

وناشد المعتقلون المؤسسات الدولية الضغط على اسرائيل للسماح لاطباء اخصائيين بزيارة المعتقل لمعالجة عدد من الحالات المرضية.

وتماطل ادارة السجن في زيارة لجنة المتابعة التي شكلها وزير الشرطة الاسرائيلي شاحل والتي كانت مقررة ليوم (٩٢/١٠/٢٢) وتم تأجيلها الى (٩٢/١١/٢) حيث اجلت ايضاً حتى اشعار آخر.

وتواصل ادارة سجن مجيدو احتجاز الشابين محمود احمد عبد الله بني جابر (٢١ عاماً) من عقربا ونبيل عبد العزيز عواد (٢٤ عاماً) من قرية عورتا في السجن الانفرادي دون اسباب تذكر، ويذكر ان الشاب الاول محمود معتقل منذ ٩٢/٥/٣٠ والثاني منذ شهر تموز ١٩٩١، وترفض السلطات تقديمهما للمحاكمة. ويواجه الشابان اوضاعاً نفسية قاسية وتحظر عليهما الشرطة الاسرائيلية الخروج للفورة او التحدث مع المعتقلين، كما ان الطعام الذي يقدم لهما سيء الجودة وقليل الكمية اضافة الى اوضاعهما الصحية السيئة. وكان ذووهما قد تقدما بشكوى ومناشدة للمؤسسات الدولية والانسانية للتدخل في ايجاد حل لهما مع السلطات.

● نابلس ●

وفي نابلس اصيب شابان مساء امس الاول برصاص قوات الاحتلال خلال صدامات عنيفة تركزت في حي خلة العامود، واحدهما اصيب بجروح بالغة وعرف منهما الشاب فادي زياد زهدي الاغبر (١٦ عاماً) بعيار ناري في الرجل اليسرى ونقل الى مستشفى الاتحاد للمعالجة.

● القدس ●

وفي القدس عززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها بالقرب من التجمعات والنقاط الاستيطانية في البلدة القديمة من القدس فيما استعان المستوطنون بشرطة حراسة خاصة لتأمين تنقلاتهم داخل اسواق المدينة اثر ازدياد الهجمات الدينية اليهودية المسماة «عطيرات كوهنيم» في عقبة السرايا بالبلدة القديمة، اغلقت قوات الاحتلال في اعقابها مدرسة دار الايتام الاسلامية حتى اشعار آخر.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم هاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحة المهد بالحجارة مما ادى الى اصابة سيارة للشرطة الاسرائيلية باضرار، فاطلق جنود الاحتلال النيران عشوائياً وقاموا بحملة بحث وتمشيط دقيقة.

وهوجمت حافلة عسكرية بزجاجتين حارقتين لدى مرورها بالقرب من مخيم عايدة مما ادى الى اصابة الحافلة باضرار جسيمة وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط.

● الخليل ●

ألقيت في حوالي الساعة الثانية عشرة زجاجتان حارقتان باتجاه حافلة للمستوطنين لدى مرورها في حارة المشارقة الفحما جنوب شرق مدينة الخليل مما ادى الى اشتعال النار في الحافلة واصابة ستة مستوطنين بجروح وحروق وشوهدت سيارات اسعاف عسكرية ومدنية وهي تقوم باخلائهم من مكان الحادث الذي حاصرته قوات الاحتلال وفرضت حظر التجول عليه. وباشرت بعمليات اعتقال عشوائية في المنطقة واشرف على العمليات في المنطقة قائد المنطقة الوسطى والحاكم العسكري للمدينة.

وجرت مواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال وتمكن الشبان من تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين في عين سارة والظاهرية. وهاجموا بالحجارة دورية عسكرية في وادي التفاح وسيارة للمستوطنين في وادي الهرية، وسيارتين للمستوطنين في جبل جوهر، وحافلة وسيارة للمستوطنين في حلحول وسيارة عسكرية في منطقة قرن القور، وفي اعقاب هذه المواجهات رد جنود الاحتلال باطلاق النار واعتقلت شابين من الخليل.

واقتحم افراد الضريبة الاسرائيلية بمساندة قوة عسكرية صيدلية (القدس) في مدينة الخليل وعبثوا بمحتوياتها واحتجزوا بطاقة الصيدلي مهدي حافظ عبد النبي النتشة.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات حرس الحدود استفزت اهالي جنين ودققت في بطاقات المارة، فيما هاجم الشبان دوريات الاحتلال على شارع جنين - الناصرة، فردت القوات باطلاق الرصاص. من جهة اخرى شهدت عرابة ويعبد وكفر راعي والسيلة الحارثية وقباطيا انتشاراً عسكرياً مكثفاً خاصة بين كروم الزيتون.

«احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي»

● تتمة من صفحة ١ ●

الادراك لتجريده وحقه في فرض المؤثرين الايقاعي والبصري على اعتباط الاثارة. مثل شعر محمود درويش قرأ جان بول سارتر حين قال: ما يميز كاتب الشعر عن كاتب النثر هو ان الشاعر يرى الكلمات اشياء وليس علامات».

للتدليل على اجراء هذه القصيدة الجديدة لمحمود درويش ننشر منها، هنا، هذا المقطع بعنوان «للحقيقة وجهان والثلج اسود»:

للحقيقة وجهان، والثلج اسود فوق مدينتنا
لم نعد قادرين على اليأس اكثر مما يئسنا،
والنهاية تمشي الى السور واثقة من خطاها
فوق هذا البلاط المبلل بالدمع، واثقة من خطاها
من سينزل اعلامنا: نحن، ام هم؟ ومن
سوف يتلو علينا «معاهدة الصلح»، يا ملك الاحتضار؟
كل شيء معد لنا سلفا، من سينزع اسماءنا
عن هويتنا: انت ام هم؟ ومن سوف يزرع فينا
خطبة التيه: «لم نستطع ان نفك الحصار
فلنسلم مفاتيح فردوسنا لوزير السلام، وننجو..»
للحقيقة وجهان، كان الشعار المقدس سيفا لنا
وعلينا، فماذا فعلت بقلعتنا قبل هذا النهار؟
لم تقاتل لانك تخشى الشهادة، لكن عرشك نعشك،
فاحمل النعش كي تحفظ العرش، يا ملك الانتظار
ان هذا السلام سيتركنا حفنة من غبار..
من سيدفن ايامنا بعدنا: انت.. ام هم؟ ومن
سوف يرفع راياتهم فوق اسوارنا: انت.. ام
فارس يائس؟ من يعلق اجراسهم فوق رحلتنا
انت.. ام حارس بائس؟ كل شيء معد لنا
فلماذا تطيل التفاوض يا ملك الاحتضار؟

في ساعة متأخرة من الليل

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد حذر، امس الاثنين، العناصر المتطرفة التي تحاول النيل من الوحدة الوطنية في مصر وضرب السياحة وذلك في كلمة القاها خلال لقاء مع البرلمانيين من الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم).

واكد الرئيس المصري «ان مصر امة واحدة، كل ابنائها مصريون، لا نفرق بين مسلم او مسيحي على طول التاريخ. وسوف تظل كذلك ولن نسمح ان ينال احد من وحدتنا الوطنية».

واضاف قائلاً «لن نسمح للارهاب او المشتغلين باسم الدين بضرب الوحدة الوطنية في مصر، لان امن مصر هو في المرتبة الاولى، وبدون امن فلا تنمية او استقرار ولا حياة آمنة لابناء المجتمع» ملمحاً الى اعمال العنف الدائرة في الصعيد معقل المتطرفين منذ آذار الماضي.

وقد اسفرت الاشتباكات في الصعيد حتى الآن عن وقوع ستين قتيلاً من الاقباط والعناصر الاسلامية المتطرفة ورجال الشرطة.

وفيما يتعلق بحوادث الاعتداء على السياح قال مبارك «انها على الرغم من كونها حوادث فردية لكنها تستهدف الاقتصاد القومي. وهؤلاء يريدون ضرب الشعب كله لان السياحة تقرب من ثلاثة مليارات دولار».

ومما يذكر ان سائحة بريطانية قتلت في ٢١ تشرين الاول الماضي خلال هجوم اعلنت منظمة اسلامية سرية في الصعيد مسؤوليتها عنه.

العاشرة والنصف ليلا ولا يعرف حتى الان ما اذا كانت اسفرت عن ضحايا وما هو حجمها.

وقد اندلعت هذه الاشتباكات بعد ان اعلنت «الجماعة الاسلامية» وهي منظمة عسكرية سرية، خلال اجتماعها الاسبوعي في مسجد الرحمة باسيوط، مسؤوليتها عن عملية التفجير التي استهدفت امس مركزا للشرطة في ديروط (على بعد ٣٢٠ كلم جنوب القاهرة) معقل الجماعة.

وذكرت الشرطة ان اعضاء الجماعة خرجوا على الاثر من المسجد وحاولوا القاء قنبلة على متجر كبير بوسط المدينة. فاطلقت الشرطة النار وردت الجماعة بالمثل.

وتقول الشرطة ان اعتداء ديروط اسفر عن اصابة شخصين.

المطالبة باقامة مركز للخدمات البريدية والمصرفية في ابوسنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير لجنة عمال ابوسنان السيد نجيب صعب، برسالة يوم امس الى وزير الاتصالات موشيه شاحل، طالبه فيها باقامة مركز للخدمات البريدية في قرية ابوسنان، لخدمة الاهالي واهالي القرى المجاورة، أسوة بالخدمات المقدمة في المدن اليهودية.

وأشار في رسالته الى ضرورة ان يشمل المركز جميع الخدمات البريدية والمصرفية التي يحتاج اليها الاهالي.

ونوه الى ان اقامة المركز من شأنها ان تساهم في استيعاب عدد من العاطلين عن العمل وتوفير الخدمات اللازمة والعصرية.

في منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اللجنة النسائية تتجند للمساهمة في انهاض عمل الفروع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الرفيقات المسؤولات في منطقة عكا للحزب الشيوعي اجتماعا لهن، بمشاركة سكرتير منطقة عكا الحزبية محمد نفاع، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات في المسيرة السلمية. وتطرق في سياق بيانه الى العقبات التي تواجه الحياة التنظيمية في الحزب، مشيرا الى اهمية ان تأخذ الرفيقات في الفروع كافة قسطهن في انهاض عمل الفروع.

وقدمت مسؤولة اللجنة النسائية عايدة توما سليمان، بيانا عن عمل الرفيقات ومشاركتهن في الحياة الحزبية، مشيرة الى ضرورة التجند والتحضير لمؤتمر الحزب الـ (٢٢) الاستثنائي.

وقدمت اقتراحا مفصلا لبرنامج العمل المستقبلي في المنطقة.

وجرى نقاش مستفيض كان في صلبه التأكيد على ضرورة تطوير اساليب العمل بين النساء، والتجند لانجاح المهام الحزبية ومختلف التحضيرات، بهدف تعزيز مكانة الحزب وصون هذا البيت الدافئ الذي ليس لنا سواه.

واجمل النقاش نفاع وسليمان.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٢

● وصلنا الى (٢٥,٣٪) ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩,٠٠٠	٧,٥٩٠	٨٤,٣
تل ابيب - يافا	٢٩,٠٠٠	١٣,٨٦٩	٤٧,٨
حيفا	١٦,٠٠٠	٥,٨١٠	٣٦,٣
الجنوب - النقب	٥,٠٠٠	١,٦٥٠	٣٣
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٦,٦٨٥	٢٣,٨
القدس	٤,٠٠٠	٧٠٠	١٧,٥
المثلث	١٤,٠٠٠	٢,٠٠٠	١٤,٣
عكا	٤٢,٠٠٠	٢,١٧٧	٥,٢
ام الفحم	١١,٠٠٠	-	-
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٤٨١	٢٥,٣

ووصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* منطقة عكا - ١,١٧٧ * بات - يام - ٦٥٠ * حيفا - ٣٠٠ * الطيرة - ٥٠٠ * القدس - ٢٠٠ * عراد - ٢٠٠ * رهط - ٢٠٠ * بيتح تكفا - ٢٠٠ * رمات غان - ١١٠ * الطيبة - ١٠٠ * رحوبوت - ١٠٠ * هود هشارون - ٦٠.

* ادارة الحملة *

قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج

«الحلفاء» لم يتوقعوا تصميم الشعب العراقي على القتال بهذا الشكل

* وقللوا من شأن صواريخ «سكاد» والقدرة النووية والكيميائية العراقية *

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - عبر الجنرال بيتر دي لا بيلبير، قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج، عن اعتقاده بانه يجب السماح للعراق بالابقاء على قوة دفاعية فقط.

وقال الجنرال ذلك في تصريحات نشرتها، امس الاثنين، صحافة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يقوم بالدعاية لكتاب الفه عن حرب الخليج، في كانون الثاني وشباط (١٩٩١). ورأى ان الرئيس العراقي صدام حسين «لم تعد له القدرة العسكرية اللازمة للقيام بتحرك هجومي».

واضاف دي لا بيلبير الذي كان يقود (٤٥) الف جندي بريطاني خلال حرب الخليج واحيل على التقاعد هذا العام: «طبعا يجب السماح له بالاحتفاظ بقوة دفاعية ولكن يجب على العالم والدول العربية خصوصا التأكد من عدم قدرته على استخدامها لشن هجوم».

وقال ايضا ان «الحلفاء» «لم يتوقعوا تصميم الشعب العراقي على القتال بهذا الشكل وقللوا، ايضا، من شأن صواريخ «سكاد» والقدرات النووية والكيميائية العراقية». كما اكد ان قوات الحلفاء «لم تساورها ابدا نية احتلال بغداد».

عرفات يبحث مع مدير «اليونيسكو» تجاوزات الاحتلال الاسرائيلي في القدس

● تونس - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل في تونس مدير عام منظمة اليونيسكو الاسباني فريديريكو مايور وبحث معه في التجاوزات التي ترتكبها اسرائيل في القدس.

ويزور مايور تونس حاليا بمناسبة انعقاد ندوة دولية حول «التربية من اجل الدمقراطية» تنظم بالتعاون بين اليونسكو والحكومة التونسية والتي يتزامن انعقادها مع الذكرى الخامسة لوصول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى السلطة.

واوضحت وكالة «وفا» ان عرفات بحث مع مايور «التجاوزات الاسرائيلية التي ترتكب بحق الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الاراضي المحتلة والتغيرات الديموغرافية الخطرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في هذه الاماكن وخاصة في مدينة القدس».

واضافت الوكالة ان اللقاء تركز ايضا على بحث «سبل وضع حد لهذه التجاوزات».

بعد حملتها العسكرية الدموية

الحكومة التركية تعد لحملة دعائية ترمي الى تشويه سمعة الثوار الاكراد!

● انقرة - و.ص.ف. - علم، امس الاثنين، من مصادر حكومية ان الحكومة التركية تعد لحملة دعائية عبر افلام تلفزيونية ومنشورات توزع في الداخل والخارج لمواجهة التأثير الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني على سكان شرق منطقة الاناضول وجنوبها الشرقي ومعظمهم من الاكراد.

ويأتي الاعلان عن مشروعها هذا في الوقت الذي تواصل القوات التركية البرية والجوية حملتها العسكرية على مقاتلي هذا الحزب على جانبي الحدود التركية العراقية.

واوضحت المصادر ان مجلس الامن القومي التركي اوصى في اجتماعه الاخير يوم الجمعة الماضي، بانتاج برامج تلفزيونية وطبع منشورات مصورة لتشويه سمعة الثوار الاكراد.

ومن جهة اخرى افادت معلومات غير رسمية واردة من منطقة كردستان العراقية ان الطريق التي سلكتها القوات البرية التركية للتوغل في شمال العراق سدتها الثلوج في بعض المناطق الجبلية الواقعة على ارتفاع اكثر من ٢٥٠٠م.

وذكرت مصادر عسكرية تركية ان العمليات في منطقة خفتانين شمال شرقي مدينة زاخو في كردستان العراقية انتهت فيما المعارك مستمرة في مناطق اخرى قريبة من المثلث الحدودي التركي العراقي الايراني.

وتقول انقرة ان الجيش التركي اباد ١٨٠٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني فيما يقول هذا الاخير ان عدد القتلى في صفوفه لا يتجاوز المئة.

اكتشاف مناطق «استيطانية» في الاردن تعود الى العصر البرونزي

● عمان - افادت دائرة الاثار العامة عن اكتشاف عدد من «مواقع الاستيطان البشري» تعود الى العصر البرونزي المتوسط والعهد الروماني وذلك في منطقة متاخمة للحدود السورية.

وبين مصدر مسؤول في الدائرة ان المكتشفات ظهرت بعد عمليات بحث وتقص اجرتها دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة «سيدني» الاسترالية في منطقة «وادي العجيب التي تمتد من جبل الدروز (جنوب سوريا) حتى الحلابات»

واكتشف في اقصى جنوب منطقة المسح عدد من المستوطنات الزراعية الصغيرة المتطورة والمحاطة بجدران يعود تاريخها الى العصر البرونزي المتوسط. وكانت هذه المستوطنات تروى بمياه القنوات البسيطة.

واكتشفت، ايضا، سلسلة من المستوطنات الزراعية يعود تاريخها الى العصر الروماني - البيزنطي في المنطقة التي يضيق فيها الوادي جنوب الطريق السريع المؤدي الى بغداد.

وفي اطار عمليات المسح تم، ايضا، اكتشاف مناطق صيد تعود جذورها الى عصور ما قبل التاريخ قرب قرية الخالدية في البادية الشمالية الشرقية.

شابة من عبلين اصيبت

● تتمة من صفحة ١ ●

شقيقي عيسى، زوج نهى، سمعنا ضجة وصوت شيء ثقيل سقط على الارض في الطابق الثاني. الا اننا لم نول اهمية لذلك الصوت! وبعد دقائق طلبت والدتي من نجلها، زوج نهى، ان يصعد لمنزله ويدعو زوجته لاحتساء القهوة معنا. ولم يتوان عيسى عن تلبية طلب الوالدة.. وبعد لحظات سمعنا صراخاً. فصعدنا لمعرفة ما حصل. فشاهدنا نهى ملقاة على الارض والدماء تسيل من رأسها والمسدس الى جانبها».

وتابع اقواله: «لا ادري ما الذي دفع بزوجة شقيقي للقيام بهذه الخطوة خاصة وانها تعيش حياة عائلية سعيدة ومستقرة وان وضع العائلة الاقتصادي جيد، اذ ان اخي يعمل شرطياً في سجن نابلس ويعود للبيت مرة كل ثلاثة ايام».

.. وكله لتمويل منظمة «الجهاد الاسلامي»!

«جاهَدَ» في افغانستان ضد «الكفرة».. وشارك في عمليات سطو وسرقة في القاهرة!

● القاهرة - «و.ص.ف» - «جاهد» في افغانستان بالحرب ضد «الكفرة». وعاد الى مصر. وفي القاهرة شارك في عملية سطو. وقُتل برصاص قوات الامن.

فقد اكدت الشرطة المصرية، امس الاثنين، ان اصوليا يتبع لحركة «الجهاد الاسلامي» متهم بانه شارك في عملية سطو على محل للمجوهرات في شمال القاهرة لقي مصرعه في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن في حي مدينة السلام في شمال القاهرة.

وقالت ان اثنين من الذين اشتركوا معه في عملية السطو وهما اصوليان اسلاميان، ايضا اعتقلا.

وكانت عملية سطو مسلح جرت في (٢٧) تشرين الاول الماضي على محل صياغة للمجوهرات يقع على بعد عشرين كيلومترا شمال العاصمة. وقد قتل في الهجوم صاحب محل الصياغة واحد موظفيه.

واستولى المهاجمون على سبعة كيلوغرامات من الذهب تقدر قيمتها بمليوني جنيه مصري (٦٠٠ الف دولار) قبل ان يلوذا بالفرار على دراجتين ناريتين.

وقالت الشرطة ان المشتبه به عاطف الكفراوي قتل بعد تبادل اطلاق نار مع الشرطة التي طوقت المنزل الذي تحصن فيه.

وعثر في الشقة التي استأجرتها المنظمة الاصولية السرية «الجهاد الاسلامي» على رشاش ومسدس ووثائق شخصية مزورة وفق ما ذكرت المصادر نفسها.

واضافت الشرطة ان الكفراوي قاتل الى جانب المجاهدين في افغانستان قبل ان يعود الى مصر منذ اربعة اشهر بجواز سفر مزور. وكان يخطط لعمليات سطو اخرى على محلات لبيع المجوهرات لتمويل منظمته!

تحت رقابة الامم المتحدة

بدء القضاء على مخزون غاز الخردل في العراق

* المخزون يحوي حوالي ٥٠٠ طن، واتلافه يحتاج لحوالي السنة الكاملة *

● المنامة - و.ص.ف. - اعلن رون مانلي خبير الامم المتحدة، امس الاثنين، في المنامة ان القضاء على المخزون العراقي من غاز الخردل والبالغ حوالي ٥٠٠ طن بدأ في الايام الاخيرة تحت رقابة الامم المتحدة.



واوضح الخبير البريطاني ان عمليات التدمير التي تجري في مجمع المثنى (على بعد ١٣٠ كم شمال غرب بغداد) ستستمر قرابة العام بسبب صعوبة التعامل مع هذه المواد الشديدة الخطورة.

ويتم القضاء على غاز الخردل الذي يمثل حوالي ثلاثة ارباع الاسلحة الكيميائية العراقية المعلنة بتحويله الى رماد. وقام بتصميم معدات الحرق الشديدة التعقيد خبراء دوليون على ان يتم تدميرها بعد انتهاء المهمة.

واوضح مانلي الذي امضى اسبوعاً في المثنى ان هذا البرنامج يدخل في اطار تطبيق قرارات ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي اتخذه مجلس الامن سنة ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

وكانت مهمة مانلي وفريقه المكون من ستة خبراء تتمثل في اعطاء الضوء الاخضر لبدء عمل جهاز تحويل الغاز الى رماد والموضوع في مجمع المثنى. واوضح الخبير ان الجهاز الذي تم اختباره منذ عدة اشهر جرى تشغيله بعد ادخال بعض «التعديلات الاخيرة».

وقد يتم القضاء على غاز الخردل المودع في حاويات بمعدل ثلاثة او اربعة اطنان يومياً. ويقوم بالعمل عراقيون تحت اشراف مفتشي الامم المتحدة المتمركزين لفترات طويلة في البلاد (ثلاثة او اربعة اشهر).

لكن الخبراء يتوقعون مواجهة صعوبات جمة في تدمير القنابل والقذائف التي تحتوي على غاز الخردل الذي تصلب مع الوقت. ويتطلب اعادة هذا العنصر الى حالته الغازية معالجات طويلة قد تؤخر موعد انتهاء البرنامج.

فقد اوضح خبير في الامم المتحدة ان حوالي ١٢ الف قذيفة صاروخية عيار ١٥٥ ملم تحتوي على غاز الخردل وضعت في المثنى. ولا يستطيع الخبراء حالياً تدمير اكثر من ثلاث او اربع قذائف يومياً.

ومن جهة اخرى اوضح مانلي ان عملية القضاء على حوالي ١٤٠ طناً من غاز الاعصاب بدأت في ايلول الماضي في المثنى وتتواصل بصورة طبيعية.

ويعد المثنى حيث يعمل حوالي ٣٠ من مفتشي الامم المتحدة بصورة دائمة هو المجمع الوحيد الذي صمم لتدمير الاسلحة الكيميائية في العراق التي تنقل اليه من جميع انحاء البلاد. ولا تدمر خارجه سوى الاسلحة التي اصيبت باضرار بسبب ما ينطوي عليه نقلها من مخاطر.

■ ■ المدرب الفحماوي محمد مصطفى قدم استقالته

استقلت من باب حرصي على مصلحة الفريق

* ولأن لي دوراً في اختيار لاعبي التعزيز الذين لم يقدموا المطلوب * حين بذل اللاعبون جهداً وقاتلوا شاهدنا فوتبول ونتائج.. * انتظر نتائج جيدة بعد هذه الهزة *

● ما كان متوقعاً في هـ. ام الفحم اصبح واقعاً: ادارة الفريق ومدربه استقالا. بعد سوء الاوضاع والخسارة الاخيرة في العفولة (٢:١) محمد مصطفى قدم استقالته بعد المباراة. اجتماع اول للادارة والمدرب جرى امس الاحد وفيه قدمت الادارة استقالتها وتلاها المدرب محمد مصطفى. امس الاثنين جرى اجتماع آخر مع اللاعبين شرح المستقيلون فيه الاسباب. كان محزناً مقابلة نجم الفريق السابق ومدربه الناجح حتى فترة قريبة في ظروف طلاق صعبة مع فريقه:

● محمد مصطفى، مدرب الفريق، هناك من رأى فيك كبش الفداء والمسؤول عن وضع الفريق؟

– لا اوافق. قبل سنة كنتُ جيداً – فهل اصبحت سيئاً الآن؟ بالعكس ازددت معرفة وتجربة بالفوتبول، ولكن حدثت تغييرات وتبديلات في الفريق وتصريحات واوضاع حوله عرقلت مساره. معرفتي لفن الكرة والتدريب لم تقل. لم انسها.

● اين ترى المشكلة: اسماء كبيرة ونتائج واداء هزيلان؟!

– الحقيقة انه اذا لم يكن لعب مع احساس من اللاعبين بالانتماء للفريق، بالحرارة فمن الصعب النجاح.

● لا شك ان اللاعبين عندهم قدرة على ما هو اكثر ومع ذلك لم..

– مرة اخرى، اذا لم يكن انتماء للفريق، محبة وترابط بين اللاعبين وبين المدرب ومع الادارة والجمهور – فإن هذا يؤثر جداً على النتائج.

● غياب هذه اللُحمة هي السبب الاساسي؟

– نعم، له حصة كبيرة في الموضوع. فحين بذل اللاعبون جهداً وقاتلوا شاهدنا فوتبول ونتائج!!

● بصراحة تشعر انه جرت محاولات لافشال محمد مصطفى؟

– احس انه كانت اشياء خارج الفريق، مشاكل اجتماعية – عدا الداخلية، اشياء سيئة خارجة اثرت عليه. لو بدأت التحضيرات مع هذا الكادر لشاهدنا نتائج افضل، بينما هناك لاعبون جهزتهم وتركوا (محمد حسن مثلاً).

● الفريق لم يقدم ما يعرفه. بصراحة، هل تعمّد البعض ذلك نكاية بك؟

– من الصعب التكهن. لكن كل شيء جائز. ربما اثرت اطراف من الجمهور على بعض اللاعبين فقل ترابطهم مع المدرب واللاعبين في المستقبل يمكن تحليل الامور ومعرفة بعض الاشياء. لم اشعر بأنهم افشلوني عمداً، لكن.. لمصلحة الفريق ولمساعدته افضّل عدم الاجابة.

● لو مُنحت فرصة اخرى – لتحسّن الوضع؟

– فكرت جيداً، وحسب الوضع القائم رأيته الوقت الانسب للاستقالة مع انه جرت مؤخراً محاولات للدمج وزيادة الترابط – بما فيها مباريات ودية وكنت احس بأن التغيير آت.

● ماذا عن التوقيت؟

– بعد المباراة كانت جلسة، وسألوني عن وضع الفريق المهني. شرحت كل الاسباب، وان بعض لاعبي التعزيز لم يعطوا المطلوب (وخاصة حارس المرمى سيلبرمان) ولان لي دوراً في اختيارهم – قدمت استقالتي من باب حرصي على مصلحة الفريق. لم يعطوني جواباً بنفس اللحظة.

● استقالتك نهائية؟

– نعم.

● محمد، أكان ثمة شعور بأنك تجد صعوبة في التركيب وتوزيع المهام، وفي الهجوم خاصة؟

– ابداً، دائماً اهتممت بتوزيعهم بشكل يصعب حراستهم على الخصم. لم تكن مشكلة.

● لاعب كأحمد عارف مثلاً لم يجد نفسه؟

– لو شاهدته في معسكر التدريب وبعده لقلت انه سيسجل ٢٠ هدفاً هذا العام. لا ادري ما اللذي حدث له. احياناً تحرك بشكل ممتاز والمشكلة انه استصعب التسجيل. وغيره كثير. دور المدرب كيف يوصل اللاعب امام المرمى بعد ذلك لا يمكنه فعل شيء.

● الدفاع رغم تعزيزه كان مصيبة الفريق. كيف تفسر هذا الضعف؟

– لا شك كانت اخطاء اساسية وبسيطة. كانت اخطاء مصيرية لا تليق بنا رغم التدريبات عليها. حارس المرمى له دور كبير. ولا ابرئ نفسي من المسؤولية!

● وماذا بعد، محمد مصطفى، ما انت فاعل الآن؟

– الآن سأرتاح. اعطيت نفسي فترة من الراحة. هناك ما اعمله بعد الاستراحة فلم انس الكرة بعدا سأنتظر نتائج جيدة من هـ. ام الفحم بعد هذه الهزة. آمل ان يساعدهم هذا على اخذ المسؤولية والاجتهاد.

هـ. ام الفحم بدون محمد مصطفى!

■ فايز زعبي ■

■ زاهي ارملي لـ «الاتحاد»..

قدمت لهبوعيل حيفا أفضل مما قدمه باقي لاعبي التعزيز

□ سؤالنا الأول – ما مدى صحة الاخبار عن امكانية انتقالك الى مكابي عكا من الدرجة القطرية؟

■ زاهي: كل ما هنالك ان ادارة مكابي عكا فحصت امكانية ضمي للفريق. انا رفضت الاقتراح بعدما رأيت انني قادر على الاستمرار في هبوعيل حيفا.

□ ذكر، على لسانك، انك توجهت الى ادارة هبوعيل حيفا بطلب ترك الفريق بعد ان اجلسك المدرب على دكة الاحتياط، يوم السبت الاخير؟

■ زاهي: غضبت على المدرب من عدم اشراكي. غضبت لانني اعتقد انني الوحيد اللذي اعطى هبوعيل حيفا هذا الموسم. المدرب لم يعلمني بالتغيير. المدرب اعطى لايتاي مردخاي فرصة اللعب رغم ان ما اعطيته هذا الموسم افضل بمليون درجة مما اعطى مردخاي!

□ ولكنك سجلت حتى اليوم هدفاً واحداً فقط؟

■ زاهي: صحيح ولكنني تسببت في ثلاث ضربات جزاء من ١١م. بالمقابل لم يعط ايتاي مردخاي شيئاً حتى الآن. لذا غضبت من اجلاسي على الاحتياط وتوجهت للادارة بطلب ترك الفريق ولكن هدأت فيما بعد. اعتقد ايضاً انني افضل المهاجمين في الفريق بمن فيهم بارون كوهن وايتاي مردخاي. المشكلة في الفريق ليست في الهجوم انما في عدم الانسجام بين خطوط الفريق.

□ هل يلائمك المحاربة على التركيب الاول؟

■ زاهي: دائماً حاربت على مكاني في التركيب ولعبت فيه لانني كنت الافضل. المشكلة في فريقنا اليوم هي في خط الوسط واحضار مهاجمين لن تحل المشكلة.

□ اجلاسك على دكة الاحتياط قد يدفع بك الى ترك الفريق؟

■ زاهي: لا اعتقد ذلك.. ستكون حرب رياضية على التركيب وانا على قناعة بقدراتي للعب في التركيب الاول. المشكلة ان هناك لاعبين في هبوعيل لم يعطوا شيئاً منذ بداية السنة ومع هذا اعطيت لهم امكانيات وفرص اكثر مني. بدون ذكر اسماء هناك لاعبون لم يعطوا شيئاً ومع هذا يحظون بكل الدعم بينما انا الوحيد اللذي اعطى احسن اداء للفريق ومع هذا اتعرض للجلوس مع الاحتياطيين.

□ هل انت في نهاية حياتك الرياضية (الكاريير)؟

■ زاهي: بدون قصد التباهي اشعر انني هذا الموسم أعطي اداء مماثلاً لما قدمته في احسن مواسمي السابقة. لياقتي البدنية ممتازة وحركتي في الملعب دائمة. المشكلة في هبوعيل حيفا ليست فيّ شخصياً. بإمكاني، وحسب ما أرى الدرجة الممتازة اليوم، العطاء ثلاث سنوات اخرى في الممتازة.

□ هل تستطيع ان تؤكد انك ستنهي هذا الموسم في هبوعيل حيفا؟

■ زاهي: تسعين بالمئة سأنهي الموسم مع هبوعيل حيفا مع ان كل شيء جائز.

■ اسعد تلحمي ■

غرشغورن في عسفيا

● باشر المدرب الحيفاوي اهرون غرشغورن، امس الاثنين، عمله في تدريب مكابي عسفيا (درجة اولى) خلفا للمدرب منشه مزراحي.

لاعب عربي اخر في الممتازة

● شارك اللاعب العربي شكري العقبي من قرية حورة البدوية في النقب في الدقائق الاخيرة من مباراة فريقه هبوعيل بئر السبع (درجة ممتازة) امام هبوعيل القدس.

وقد استبدل العقبي اللاعب العربي الاخر في الفريق هشام الزعبي في الدقيقة (٨٢).

■ كأس آسيا

اليابان انتزعت اللقب من السعودية

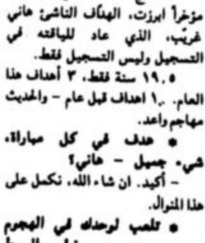
● انتزعت اليابان كأس الامم الآسيوية العاشرة في كرة القدم بعد فوزها على السعودية (١/ صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب بينغو في مدينة هيروشيما امام ٥٠ الف متفرج.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها اليابان اللقب منذ ان انطلقت المسابقة عام ١٩٥٦ في هونغ كونغ. وقد سجل لها تاكويا تاكاجي هدف الفوز في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من كازويوشي ميورا.

ويذكر ان السعودية احرزت اللقب عامي ٨٤ و٨٨ في سنغافورة والدوحة في حين احرزته الكويت عام ١٩٩٠ على ارضها. وعادت الكأس الى شرق آسيا للمرة الاولى بعدما غابت عنها منذ ١٩٦٠ (احرزت كوريا الجنوبية الكأس عامي ٥٦ و٦٠).

هداف الاخاء الشاب، هاني غريّب

صار عندي تجربة أكبر



● نتائج الاخاء الناصرة الايجابية مؤخراً ابرزت، الهدّاف الناشئ هاني غريّب، اللذي عاد للياقته في التسجيل وليس التسجيل فقط.

● ١٩,٥ سنة فقط، ٣ أهداف هذا العام. ١٠ اهداف قبل عام – والحديث مهاجم واعد.

● هدف في كل مباراة، شيء جميل – هاني؟

– أكيد. ان شاء الله، نكمل على هذا المنوال.

● تلعب لوحدك في الهجوم مع دعم من خط الوسط الطريقة تناسبك؟

– هذه الطريقة لعبتها قبل سنة مع حاييم طال. لكن نادراً ما سجلت بها. تحركت وضغطت على لاعبي الخصم بينما لاعبو الوسط عندنا سجلوا. هذه السنة الوضع افضل وسجلت ٣ أهداف.

● ماذا تحسن في اداء هاني غريب «هذا العام»؟

– اولاً، صار عندي تجربة اكبر وثقة بالنفس. سجلت ١٠ اهداف قبل عام وهذا يساعدني الآن. ايضاً تعلمت كيف اتصرف امام المرمى. عزمي نصار علمني وما يزال كيف استخدم رجلي اليسرى (قبل التمرين العام).

● الناصرة تخلو من مهاجمين مؤخراً. تجد نفسك قادراً على ملء الفراغ؟

– هذا ما آمله. احاول استرجاع سنوات عزمي في الاخاء، وكي تخلف الاخاء من الاعتماد على مهاجمين مكلفين مثل كهلان وموشيه غباي.

● لم تخافوا من كريات شمونه، هذا السبت؟

– لم نخف ابداً. شعرنا بضغط في البداية لانهم فريق قمة ثم رأينا انهم ليسوا افضل منا وتفوقنا عليهم.

● اهدرت بعض الفرص؟

– لكنني اصلحت الوضع فوراً هذا جزء من اللعبة.

● بكم تعدنا من الاهداف؟

– إن شاء الله ١٣ هدفاً.

■ فايز زعبي ■

الجمعية الى أين؟

* فوضى أدارية عارمة *

● العاصفة لم تمر بعد بفريق كرة السلة «العربي» الاول! شلل اداري! غموض حول مستقبل الفريق، اداء هزيل، فريق يغلق اللائحة وخسارات لا تنتهي، تعزيز يغادر الفريق. والاهم: لا عنوان في الفريق. فرغم عودة مركز اللعب المحلي بولس عوض، لا يزال غلعاد سمحوني يقاطع الفريق ومشاكل قضائية تنتظر الادارة معه. اندي هنري هرب من الفريق والبلاد. وكيله استغل اخلال الادارة بالاتفاق معه – اذ لم يجدوا له مكاناً للبيت فهربه الى خارج البلاد! ديفيد سيتون اللذي اتهم مع غيره – عاد وتمرن مع الفريق ولكن لم تحل مشكلته: الادارة لم تجد له بيتاً للسكن في كيبوتس قريب بعد. ولذلك جاء امس مثلاً من رمات غان بالباص واضطر للمبيت عند المدرب يوسي مراري!!

مشكلة اصعب هي عدم وجود كيمياء بين اللاعبين والادارة. الادارة اصلاً شبه قائمة – ومنذ شهر لم يحضر احد منهم للتدريبات وواضح ان لا علاقة بين الادارة واللاعبين.

امور فنية بسيطة معدومة: فحتى مخزنجي لا يوجد. احياناً كادوا يخسرون المباراة لعدم استدعائهم للشرطة، واحياناً لعدم ملء النماذج. فوضى ادارية قائمة – ولذا لا عجب ان يلعب اللاعبون برؤوس غير مرتاحة!

■ فايز زعبي ■

المركز الجماهيري – شفاعمرو

دعوة عامة

يسعدنا بهذا دعوتكم لحضور البطولة في الملاكمة والتي ينظمها المركز بالتعاون مع رابطة الكفوف الذهبية وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٩٢/١١/١٣ في مدرسة «د» (حي عجروش).

من المتوقع ان تشارك في البطولة عشرات الفرق من حوالي ١٥ بلدا عربيا ويهوديا – بينهم وبالطبع فريقا المركز الجماهيري في شفاعمرو.

تسعدنا مشارككتم

امين عنبتاوي

مدير المركز

كلمة الاتحاد

نحن.. وليل البلور!

■ خرج عشرات الوف المواطنين الاوروبيين من قوى اليسار والاوساط الليبرالية الى الشوارع، امس الاثنين، في المانيا وايطاليا وغيرهما من دول اوروبا في مظاهرات عديدة للتنديد بالفاشية وبالنازية الجديدة وذلك بمناسبة مرور ٥٤ سنة على «ليل البلور».

«ليل البلور»، هو الاسم الذي اطلق في حينه (٩/١١/١٩٣٨) على العملية التخريبية التي قامت بها شبيبة الحزب النازي في المانيا، وخلالها تم تكسير زجاج حوانيت وبيوت المواطنين اليهود. ولذلك، فقد برز الحضور اليهودي في العديد من النشاطات التي قامت امس في اوروبا وايضا في اسرائيل. قالت احدى منظمات المظاهرات، وهي مسؤولة في الوكالة اليهودية، ان هذا النشاط لم يأت فقط للتذكير بـ «ليل البلور» فحسب، انما ايضا للاحتجاج على تقاعس الحكومة الالمانية الحالية - خصوصا بعد توحيد الالمانيتين في اخماد صوت النازيين الجدد. وطالبت باخراج عصابات النازيين الجدد عن القانون.

وكل هذا جيد. وهام. نؤيده بدون تحفظ. ونرى فيه، كما في وقوفنا ضد كل مظهر من مظاهر العنصرية والفاشية، معركة ضرورية وحتمية. فمن واجب كل انسان ان يقف بكل قوته ضد هذه المظاهر وذلك دفاعا عن شرف الانسانية جمعاء.

ولكن المعركة ضد العنصرية والفاشية لا تتجزأ. وينبغي ان تكون في كل بلد وضد اي مظهر من مظاهر هذه الآفة.

في اسرائيل، مثلا، ما زالت هناك قوى فاشية وعنصرية تدعو علنا لترحيل العرب عن هذا الوطن. عدة احزاب وحركات سياسية قامت على هذا المبدأ ووضعت قضية الترحيل (ترانسفير) في صلب برنامجها الانتخابي. في الكنيست يوجد مجموعة من النواب يحملون هذه الافكار ويجاهرون بها. وهناك عصابات لا تكتفي بالكلام، بل تمارس العنف والارهاب ضد المواطنين العرب في مختلف انحاء البلاد. وهناك مسؤولون سياسيون وامنيون يعلنون تفهمهم للبوغرومات التي تنفذ ضد المواطنين العرب. وهناك ممارسات قمع خطيرة تنفذ ضد السجناء الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد المواطنين.

ان توجهنا الواقعي للامور ورغبتنا في تعزيز اجواء السلام والتعايش وحرصنا على تعميق كل توجه انساني وايجابي في العلاقات بين الشعبين، كل هذا، يجعلنا نبتعد عن المقارنات بين مآسي شعوبنا. ولكن، ونحن ننظر الى ذلك الليل البلوري قبل ٥٤ سنة، ونرى ما يؤدي اليه تقاعس الحكومة الالمانية اليوم، نراها مناسبة ملحة للمطالبة باخراج كل حزب او حركة عنصرية خارج القانون واعتقال ومحاكمة كل ممارسي الارهاب العنصري في البلاد ووقف الممارسات القمعية المرعبة في السجون وضد سكان المناطق المحتلة. فالدمقراطية والانسانية والتقدمية والحضارة.. كلها مفاهيم ومبادئ لا تتجزأ.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٧٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس:٧.٦/٧٤١٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

٣ سنوات على سقوط سور برلين

حساب السرايا.. وحساب القرايا!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● ثلاث سنوات مرت على «سقوط جدار برلين»، وكانت هذه السنوات الثلاث كافية امام الاحتكارات الالمانية الغربية لتلتهم خلالها كل بقعة يانعة وخضراء غرسها وحرسها مواطنو المانيا الشرقية السابقة برموش عيونهم.

وبعد ان راحت السكرة وجاءت الفكرة استيقظ الالمان الشرقيون، الذين تدافشوا نحو الغرب والذين تقاعسوا عن الدفاع عن نظامهم الاشتراكي، استيقظوا على اوضاعهم الاقتصادية - الاجتماعية التي لا يحسدهم عليها حسود.

وكانت السنوات الثلاث الماضية كافية امام الاحتكارات الغربية لتدمير البنية الاقتصادية - الاجتماعية التي بناها الالمان الشرقيون بجهودهم وعرقهم خلال اربعين عاماً ونيف. واغلقت مئات المصانع والمنشآت الانتاجية. وحرم ملايين العمال من اماكن عملهم ومئات الاف العائلات من اماكن سكنها. وانتشر العنف الاجرامي الى جانب العنف السياسي، المتمثل بالنازية الجديدة التي تواصل نموها على ارضية الازمة الاقتصادية، تحت سمع وبصر السلطات الرسمية.

لكن! بما ان السرايا لا يهمها ما يجري في القرايا قامت حكومة بون، امس الاثنين، بتكريم «المهندسين الثلاثة الكبار» لسقوط جدار برلين وهم: الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن والمستشار الالماني الحالي هلموت كول، ومنحتهم، في احتفال رسمي اقيم في «الرايخستاغ» (البرلمان الامبراطوري الالماني) لقب مواطني شرف في برلين.

وفي خطاب القي بالنيابة عنه، لعدم تمكنه من القدوم الى برلين، علق ريغن على ذلك بقوله: «انني فخور بأن اكون مواطناً برلينياً»!

وكان ريغن قد قال لغورباتشوف، في العام ١٩٨٧، وعلى بعد بضعة امتار من جدار برلين: «اسقط هذا الجدار»!

وبعد سنتين من ذلك، اي في السادس من تشرين الاول ١٩٨٩ قال غورباتشوف ان «الذين يصلون متأخرين جداً يعاقبون لمدى الحياة». وفي كانون الاول ١٩٨٩ اجتاز كول، سيراً على الاقدام، الحدود بين برلين الغربية وبرلين الشرقية!

ولان غورباتشوف لا يريد أن «يعاقب لمدى الحياة» لم يتأخر في الوصول الى الاحتفال واعلن «ان برلين ترمز الى حقبة جديدة هي نهاية انقسام المانيا واوروبا». اما كيف؟ وعلى حساب من؟ فهذا ما لم يتطرق اليه.

وكان غورباتشوف، الذي دعا الالمان الى عدم نسيان الضباط والقادة السوفييت الذين سقطوا برصاص الجيش النازي خلال الحرب العالمية الثانية، قد ضرب عرض الحائط بنداء الحزب الشيوعي الالماني ومنظمة الخضر اللذين ناشداه فيه بعدم قبول لقب مواطن الشرف في الوقت الذي شطبت فيه برلين عن لوائحها اسماء العديد من قادة الجيش الاحمر الذين سبق وكرمتهم المانيا الشرقية السابقة.

والاسوأ من هذا كله انه لا تفصل بين حصول غورباتشوف على لقب الشرف وبين بدء محاكمة صديقه الزعيم الالماني اريك هونيكر سوى ثلاثة ايام.

فيوم الخميس المقبل ستبدأ في برلين محاكمة هونيكر، على الرغم من مرضه الشديد، بتهمة مسؤوليته عن مقتل الفارين من الالمان الشرقيين.

وكانت قوات امن يلتسين قد خطفت هونيكر من باحة السفارة التشيلية في موسكو وسلمته الى الشرطة الالمانية.

ويذكر ان العديد من كبار القضاة الالمان كانوا قد حذروا من مغبة محاكمته. واكدوا على ان اي اجراء قضائي ضده سيفتح ملفات العديد من قادة ورؤساء الدول وبالتهمة نفسها.

اما غورباتشوف فلم يطالب بالافراج الفوري عن صديقه، بل اكتفى بالمطالبة بمحاكمته في ضوء «الظروف التاريخية للحقبة التي كان يعايشها»!!

الجيوب.. ستبقى فارغة!

* النية تتجه نحو تخفيض القيمة الاضافية بنسبة (١٪). لكن هذه الخطوة ستتبعها عدة خطوات: ابتلاع علاوة الغلاء واستمرار تآكل الاجور ومواصلة عملية خفض الشيكل. النتيجة: اعطاء الاجيرين والشغيلة والعمال والموظفين القليل القليل جداً جداً.. وسرقة الكثير منهم *

سؤال وجواب عن بعض الاجراءات الاقتصادية

■ من بين الاجراءات الاقتصادية التي يعتزم وزير المالية ابراهام شوحط اتخاذها في ميزانية العام المقبل تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪). هل سيعود ذلك بالفائدة على العمال والشغيلة والموظفين؟

□ اذا اخذنا هذا التخفيض بشكل مجرد ودون ربطه بالاجراءات الاقتصادية الاخرى التي ستؤثر سلبياً على العمال والشغيلة والموظفين، فسيكون الجواب: نعم. لكن المسألة لا تتوقف عند تخفيض قيمة الضريبة الاضافية فقط.

■ ما المقصود؟

□ اولاً، يجب الانتباه الى ان وزارة المالية اعلنت عن عزمها اتخاذ مثل هذا الاجراء. اما تخفيض قيمة الضريبة الاضافية فبحاجة الى موافقة الكنيست. ولو افترضنا ان هذا ما سيحصل بالفعل وان الكنيست ستوافق على كل بنود الاجراءات الاقتصادية الجديدة فان وزارة المالية ستخفض من قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪)، لكنها، بالمقابل، ستقضم وتقلص علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون منذ مطلع العام المقبل. وهذا يعني ان معاشات جمهور العاملين والشغيلة والموظفين ستتآكل بشكل كبير. وتخفيض ضريبة القيمة الاضافية لن يسعفها. فما ستحصل عليه من زيادة بسيطة في المعاش جراء تخفيض قيمة الضريبة الاضافية ستدفعه، بمبالغ اكبر، جراء تقليص علاوة الغلاء. وهكذا، فلن يربح الاجيرون.. بل سيخسرون. تآكل المعاشات سيستمر. هذا بالاضافة الى مواصلة عملية التخفيض الزاحف لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية، ليصل في العام المقبل الى (١١٪).

■ لكن تخفيض قيمة الضريبة الاضافية قد يفيد من جوانب اخرى؟

□ من المفروض ان تنخفض الاسعار فور تخفيض نسبة (١٪) من قيمة الضريبة الاضافية، لكن السؤال: اية اسعار؟ هذه الخطوة تؤثر، اكثر ما تؤثر، ليس على الحاجيات اليومية الضرورية وانما على اسعار الدور السكنية والسيارات الجديدة والثلاجات والافران وكل الادوات الكهربائية. بمعنى، انه حتى في عملية تخفيض الاسعار فان الاجيرين لن يشعروا بذلك. لان هذا التخفيض لا يعني، مثلاً، تخفيض اسعار الخبز والحليب والفواكه والخضار.. الخ. فتأثير هذه الاجراءات على الحاجيات اليومية يكاد يكون معدوماً.

■ اذن، من المستفيد من هذه الاجراءات؟

□ كالعادة، المستفيدون الاساسيون هم اصحاب رؤوس الاموال واصحاب الشركات الكبيرة. اذ ان تخفيض (١٪) من نسبة قيمة الضريبة الاضافية سيجلب اليهم، على المدى البعيد، ارباحاً اضافية.

■ وبالنسبة للشركات.. هناك تخفيض في الضريبة المفروضة على الشركات.

□ «ضريبة الشركات» هي الضريبة المقابلة للضريبة الاضافية المفروضة على الافراد المستقلين. قيمة هذه الضريبة، اليوم، (٤٠٪). وهذه القيمة ستنخفض بنسبة (١٪) كل عام ولمدة اربعة اعوام. اي ان قيمة «ضريبة الشركات» ستصبح، عام (١٩٩٦)، (٣٦٪). هذه الخطوة ستزيد من الارباح المتبقية للشركات. لكنها ستزيد، ايضاً، الفارق في دفع الضرائب بين الشركات والافراد المستقلين. هذا الامر قد يؤدي بالمستقلين الذين يدفعون اعلى نسبة ضريبية الى الانتقال لوضعية شركة. وهكذا سيوفرون على انفسهم دفع ضرائب اضافية وسيتمتعون بتخفيضات كبيرة.

■ لنعد الى تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪). هل "كلّا" التخفيض ساري المفعول بشكل تراجعي؟

□ تعليمات الضريبة الاضافية تؤكد ان موعد تسلم المنتوج هو المقرر بالنسبة لدفع الضريبة الاضافية. وهذا يعني انه حتى في حالة شراء المنتوج ودفع ثمنه واصدار وصل بذلك يتضمن قيمة الضريبة الاضافية (١٨٪ اليوم)، على ان يكون موعد تسليم المنتوج بعد تخفيض ضريبة القيمة الاضافية (١٧٪)، فيحق للمشتري ان يسترجع الاموال (نسبة ١٪) من قيمة الوصل الذي دفعه. لكن كل ذلك بشرط عدم تسلم المنتوج.

■ ما هو مصير اتفاقيات الشراء على مراحل؟

□ تعليمات الضريبة الاضافية تؤكد انه يجب التعامل مع كل مرحلة من مراحل الشراء على حدة. ولذلك فان قيمة الضريبة الاضافية السارية في كل مرحلة هي الملزمة. اليوم يدفعون (١٨٪). في شهر آذار (٩٣) سيكون المبلغ (١٧٪). وهكذا.

■ وماذا مع شروط الشراء بالتقسيط؟

□ قيمة الضريبة الاضافية في يوم الشراء هي الملزمة لكل دفعات التقسيط.

عصابة في عكا، أغلبها من الفتيان، تسطو على المحلات بالمسدسات والسكاكين

* الشرطة كشفت عنها امس فقط بعد ان اعتقلت ثلاثة افراد بتهمة سرقة محطة وقود وقعت في اليوم ذاته * عمليات السطو وصلت الى حيفا وتل ابيب *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نجحت الشرطة، امس الاثنين، في اعتقال ثلاثة اشخاص (فتيان وبالغ) قاموا، في صباح اليوم ذاته، بسرقة حارس محطة الوقود في «ميلوئوت» جنوبي عكا بعد حملة تحقيق مكثفة واقامة الحواجز. واسترجعت الشرطة الاموال.

وقال ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون لمراسلنا ان الشرطة تلقت في ساعات الصباح بلاغاً من محطة الوقود «باز» الواقعة في «ميلوئوت» من حارس المحطة تفيد بأنه قد سُرق. واضاف الحارس: اقتحم ثلاثة ملثمين المحطة وبحوزتهم سكاكين واسلحة، اطلقوا عدة رصاصات في الهواء. وبعد ان سرقوا كل ما كان بحوزتي من مال لاذوا بالفرار مشياً على الاقدام، حتى صعدوا الى السيارة التي كانت بانتظارهم وهربوا.

وقال الضابط انه بعد ان وصلت الشرطة الى المكان قامت بعمليات ملاحقة وتحر وتمكنت بعد التفتيش المكثف من العثور على السيارة. وبعد ذلك تمكنت من القاء القبض على الثلاثة وهم، فتيان وبالغ. وصودر منهم ما بحوزتهم: السكين والسلاح والمال.

وحسب ضابط الشرطة فقد اتضح من خلال التحقيق ان الثلاثة متورطون في حوادث سطو وسرقة وقعت في عدة اماكن في مختلف انحاء البلاد. وكانوا يومياً ينفذون اعمال السرقة وعلى سبيل المثال لا الحصر: في (٩٢/١١/٥) سرقوا سائق تاكسي عمومي في تل ابيب تحت تهديد السلاح. وفي ١١/٦ سرقوا محطة الوقود على شارع الشاطئ في حيفا. وفي (١١/٧) اقتحموا محطة وقود في عكا وسرقوا ايضاً مشروباً من حانوت بعد ان حطموا الباب. وفي (١١/٨) سرقوا جهاز تسجيل من سيارة في «موتسكين».

واعترف الثلاثة انهم سرقوا من منطقة الكريوت ايضاً ومن نهريا.

وافادنا الضابط سولومون، ان الثلاثة اعترفوا بسرقة المسدس من منطقة الكريوت. وان كل ما بحوزتهم صودر وسيعرض صباح غد في مركز شرطة عكا للصحفيين للتصوير.

من جهة اخرى افادنا ضابط شرطة «روشبينا»، المدعو روبرت، ان مجهولاً اقتحم يوم امس بيتاً في «مرشاف» وآبيلت هشاحر» وسرق منه جهاز تلفزيون ملوناً وتمكن من الفرار. وتحقق الشرطة في الحادث.

وسيقدم الثلاثة صباح اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

احمد الخميني:

فتوى اهدار دم سلمان رشدي «ابدية»

● طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت اذاعة طهران ان حجة الاسلام احمد الخميني ابن الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية اكد، امس الاثنين، ان فتوى اهدار دم سلمان رشدي التي اصدرها والده ضد سلمان رشدي سنة ١٩٨٩ «ابدية وثابتة».

واوضح الخميني «ان هذه الفتوى تقوم على اساس تعاليم الاسلام ومن ثم تبقى ابدية وثابتة».

ويمثل الخميني اية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في المجلس الاعلى للامن اعلى هيئة للقرار السياسي والعسكري في البلاد.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد نفى (السبت) كل احتمال لالغاء الفتوى الصادرة ضد مؤلف رواية «آيات شيطانية».

وقد طلبت الحكومة الالمانية في ٢٩ تشرين الاول الماضي الغاء الفتوى الصادرة ضد سلمان رشدي فوراً بعد تصريح للسفير الايراني في بون برر فيها هذه الفتوى.

ورداً على هذا الطلب رفعت مؤسسة دينية ايرانية المكافأة المعروضة لمن ينفذ حكم الموت في سلمان رشدي الى مليوني دولار.

واعلنت الحكومة البريطانية استنكارها لهذا القرار ووصفته بأنه انتهاك غير مقبول لحقوق الانسان.

بتهمة الاختلاس:

تمديد اعتقال احد مسؤولي «صندوق المرضى مكابي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال يسرائيل روتم، احد المسؤولين الكبار في «صندوق المرضى مكابي» لمدة ٢٤ ساعة لانهاء اجراءات التحقيق.

وتوجه النيابة العامة لروتم تهمة الحصول على فواتير كشف حسابات ضرائبية فعلية من رجل الاعمال، جاكي رونين تقدر قيمتها بحوالي (٢..) الف شيكل. بينما كان مديرا لمستشفى «رمات مريبيه».

هذا وتم ابعاد روتم عن منصبه مديرا لمستشفى «رمات مريبيه» ومعهد امراض القلب «بروكارديا».

ويعتقد موظفو الجمارك ان المتهم سعى للحصول على فواتير كشف حسابات ضرائبية اخرى من اشخاص آخرين.

وادعى المحققون ان العديد من المسؤولين الكبار العاملين في مستشفى «رمات مريبيه» الذين جرى التحقيق معهم في قضية روتم اكدوا الشبهات التي تدور حول المتهم.

واكد محقق الجمارك ان المتهم نفسه اعترف بالتهم الموجهة ضده الا ان وكيلة المتهم، المحامية، ريكي روزنبرغ، نفت ادعاء المحقق.

سرقة عجوز في وضح النهار:

جاء ليصرف مبلغ مئة دولار فخرج مع ثلاثة الاف دولار!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نجح أحد اللصوص يوم أمس في سرقة مبلغ ثلاثة الاف دولار، من عجوز (٧٣) سنة من عكا، وذلك بعد أن جاء اليها ليصرف مبلغ مئة دولار.

ووفق اقوال ضابط شرطة عكا أفرايم سولومون، جاء الشاب في ساعات الظهر الى بيت العجوز ليصرف مبلغ مئة دولار، فوجدها قرب البيت، فطلبت منه ان يرافقها الى داخل البيت لتسلم المبلغ، وعندما دخل معها الى غرفة النوم، بهر بصره كمية الدولارات الكبيرة التي تملكها العجوز وكانت مخبأة تحت المخدة، فما كان منه الا ان دفشها وأخذ كمية من الدولارات، فقامت العجوز بعد ان استجمعت قواها ودفشته فوقع أرضا، وقالت له جئت لتصرف مبلغ مئة دولار فماذا فعلت، الا أنه دفشها ثانية فأخذت تصرخ الا انه تمكن من الفرار وبحوزته مبلغ ثلاثة الاف دولار.

وتوجهت العجوز الى مركز الشرطة في عكا وقدمت شكوى.

ليس فقط شيكات لحساب مقفل

شراء بضاعة بالغش والتزييف.. وبيعها في بير السكة والطيبة

* المحكمة مددت، امس، اعتقال المتهمين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين فترة اعتقال صاحبي منجرة في كرمئيل لمدة خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق معهما بعد ان انتهت فترة الاعتقال الاولى يوم أمس وكانت لثلاثة ايام.

وقدم ممثل الشرطة في جلسة امس ادلة ومعطيات جديدة ضد المتهم الرئيسي دانيال لويس مهلر (راجع «الاتحاد» يوم امس) تبين انه وشقيقه قاما بسرقة مواد كثيرة من مبنى صناعي وذلك في (٩٢/١/٣١.).

كذلك اتضح انه خلال شهر تشرين الاول الماضي قام المتهمان بشراء مواد بطريق الغش والخداع والتزييف ونقلها وبيعها واقامة معارض لبيعها في منطقة المثلث خاصة في بير السكة والطيبة.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في كريات شمونه فترة اعتقال مدمن مخدرات (٣٢ عاماً) من مدينة كتسرين في الجولان السوري المحتل، لستة ايام بعد ان ضبطت بحوزته كمية من الهيروين.

الحكم بالسجن الفعلي على شاب اغتصب زوجته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، شاباً اغتصب زوجته بالسجن لمدة (٢٠) شهراً سجنا فعلياً وسنة ونصف السنة بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقال القاضي يهوشواع دروس، في حيثيات قراره انه ينبغي التعامل بشدة مع هذا النوع من القضايا.

منح جائزة غونكور لباتريك شاموازو

● باريس - «و.ص.ف.» - منحت جائزة غونكور ١٩٩٢ وهي من اهم الجوائز الادبية الفرنسية، امس الاثنين، الى الكاتب باتريك شاموازو من المارتينيك عن كتابه «تكساكو» الصادر عن «غاليمار».

مزج شاموازو (٣٨ عاماً) في كتابه الذي يروي اكثر من ١٥٠ عاماً من تاريخ المارتينيك امل ومرارة شعب الانتيل في ملحمة وطنية وقصيدة ملحمية كبيرة بلغة فرنسية ممزوجة باللغة المحكية (الكريولية).

وكرمت لجنة تحكيم جائزة غونكور في منحها شاموازو التنوع في الفرانكوفونية. وقيمة الجائزة رمزية وهي تبلغ ٥٠ فرنكاً فرنسياً فقط (حوالي عشرة دولارات) لكنها في المقابل تعتبر ذات قيمة معنوية كبيرة.

و«تكساكو» اسم يعني شركة النفط العالمية لكنه يعني في المقابل بيوت الصفيح في فور دو فرانس.

ويحكي في هذه الرواية «بين الواقع والخيال» مشاهد من الحياة اليومية واللحظات التاريخية والقصائد والاحلام.

ويقول شاموازو عن كتابه «اردت ان اطرح مشكلة الاستعمار والاستيلاء على مدينة ليس فقط على فور دو فرانس انما ايضاً على جميع دول العالم الثالث مثل مكسيكو وريو حيث المشكلة متشابهة».

ولقي الكتاب تقدير الاوساط النقدية الصحافية.

«مهرج» الماغوط... احسن عرض في المهرجان الدولي الخامس للمسرح الجامعي في المغرب

● محمد الماغوط ●

● المغرب - حصدت مسرحية «المهرج» للكاتب السوري الكبير محمد الماغوط جائزة افضل عرض مسرحي في المهرجان الدولي الخامس للمسرح الجامعي الذي اقيم بالدار البيضاء، في المغرب مؤخرا.

وكانت فرقة كلية الاداب «ابن مسيك» في الدار البيضاء، قد قدمت المسرحية المذكورة بأسلوب المسرح داخل المسرح... وقد حاول مخرج العرض عبدالله شكيري استثمار الامكانات الجمالية في نص مسرحية محمد الماغوط على حد تعبير احد النقاد.

و«المهرج» نص مسرحي كتبه الماغوط في السبعينات، وصدر في طبعته الاولى عام ١٩٧٥ في بيروت... وهو دراما تاريخية تتخذ من شخصية عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) ورحلته الى الاندلس محورا لاسقاطاتها التاريخية والمعاصرة التي تتناول الوضع العربي الراهن. وقد حظيت هذه المسرحية منذ صدورها باهتمام عدد كبير من المخرجين العرب الذين قدموها في عدد كبير من الصيغ الاخراجية على خشبات المسارح في سوريا والوطن العربي.

وفي البلاد قدمت المسرحية على خشبة مسرح الجوال في سخنين، وعلى مسرح طمرة، وكذلك على مسرح شفاعمرو، مؤخرا قام مسرح الكرمة بتقديمها بصيغة جديدة جدا من اخراج مكرم خوري، وما زال يعرضها تحت عنوان «والعربة تسير».

المتهم بالقتل في الناصرة يتراجع عن اعترافه

* ناجي مرة، امس في المحكمة، كل ما جاء في لائحة الاتهام غير صحيح * محاميه يتوقف عن الدفاع عنه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تراجع المتهم ناجي مرة (٢٧ عاماً) من الناصرة، امس الاثنين، عن اعترافه بقتل ابن عمه. واعلن امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراموفتش، ان كل ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها شرطة الناصرة ضده وتتهمه فيها بقتل ابن عمه المرحوم سمير مرة يوم الاحد ٩٢/٩/٢٧ هو غير صحيح.

وكان المتهم قد قام حسب لائحة الاتهام، بطعن ابن عمه سمير طعنة سكين واحدة ارداه بعدها قتيلاً. وقبل ذلك اصاب بالسكين اثنين آخرين من افراد العائلة.

وفي حينه عندما حضر المتهم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله، اعترف بتهمة القتل وباصابة الاثنين، وقال امام القاضي انه كان سكراناً، بل انه قام باعادة تمثيل جريمة القتل.

وطالب المتهم، امس، المحكمة بتعيين محام بدلاً من المحامي عدنان عدوي الذي عينته له المحكمة والذي اعلن يوم امس انه يرفض الدفاع عن المتهم.

حادث طرق آخر في شارع دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصيب، مساء امس الاثنين، الشاب زياد عراودة (٣٢ عاماً) من كفركنا بكسور في رجله ورضوض في مختلف انحاء الجسم، نتيجة لتعرض سيارته (اودي ٨٠) لحادث طرق شديد على الشارع المؤدي الى قرية دبورية. وقد وصفت حالته بأنها متوسطة.

وقد وقع الحادث بعد ظهر امس، عندما كان الشاب خارجاً من القرية في طريق عودته الى بلده. وعلى احد المنعطفات الخطرة في شارع دبورية والتي قام المجلس المحلي باصلاحها، مؤخراً، اثر وقوع العديد من الحوادث الخطرة فيها والتي اصيب جراءها العديد من سكان القرية وزوارها، اصطدم بسيارة من نوع فورد ترانزيت كان يقودها الشاب سمير اكتيلات (٣٠ عاماً) من دبورية. فقد انحرفت سيارة الاودي بشكل مفاجئ، كما ظهر من تقرير ضابط السير الذي فحص المكان، واصطدمت وجها بوجه مع سيارة الفورد. وقد اصيب سمير اكتيلات ايضاً ولكن بجروح خفيفة.

وروى شهود عيان ان افراد الشرطة والاطفائية عملوا حوالي الساعة في قص صاج السيارة الاودي حتى تمكنوا من اخراج سائقها المصاب.

قذفوا بهم أحياء الى سمك القرش!

● الهافر (فرنسا) - و.ص.ف. - علم من مصادر مطلعة، امس الاثنين، انه تم توجيه تهمة القتل والحجز والسرقة مع استخدام العنف والقرصنة على سبعة أوكرانيين من افراد طاقم سفينة الشحن حاملة الحاويات ماك روبي بعد ان رموا في البحر سبعة ركاب سريين من غانا والكاميرون واودعوا السجن.

اما كابتن حاملة الحاويات التي ترفع علم باهاماس ومعاونه فسيمثلان امام النيابة العامة في وقت لاحق بعد اجراء عملية تفتيش جديدة لسفينتهما بموجب انابة قضائية دولية اصدرها قاضي التحقيق.

وقد سمحت شهادة الشخص الذي نجا من عملية القتل باعادة تمثيل وقائع الجريمة وهو مواطن من غانا في الثانية والعشرين من عمره ويدعى كينسلي اوفوسو وينزل الآن في احد فنادق الهافر.

وكانت السفينة ماك روبي وصلت الى مرفأ الهافر مساء الخميس الماضي قادمة من ميناء تاكورادي في غانا وهي محملة بالكاكاو.

وافاد كينسلي اوفوسو انه تم العثور عليه وزملائه في مطلع الاسبوع الماضي فيما كانت السفينة موجودة قبالة البرتغال. وبعدما ضرب مواطنوه وقذف بهم الى البحر تمكن هو نفسه من النجاة والاختباء من جديد.

لأنه عربي والطفلة يهودية.. القبلة البريئة قادته الى السجن والمحاكمة

* القاضي: كانت هذه قبلة ابوية بريئة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شاب من الناصرة (٢٥ عاماً) كان يعمل في تحضير ساحة بناية سكن في المجيدل للتبليط.

فمرت في المكان طفلة في السابعة من عمرها كانت عائدة من المدرسة. وفي طريقها الى بيت الجيران، عبرت بالقرب من مكان العمل وكادت تدخل الى الساحة الرملية. فنهرها العامل العربي الشاب وحملها الى البيت القريب جداً من المكان حتى لا تتسخ من الرمل وقبلها في خدها وعاد لمزاولة عمله. ولم يمر سوى وقت قصير واذ برجال الشرطة يحضرون الى المكان ويعتقلونه.

كان ذلك يوم ٩١/١٢/٢٢.

ومنذ ذلك الحين وحتى يوم امس الاثنين، والقضية تبحث في المحكمة المركزية في الناصرة، فقد اعتقل الشاب في حينه لعشرة ايام. وفي هذه الايام سيباشر في تنفيذ القرار الذي صدر وهو العمل ثمانين ساعة!! في احدى مدارس المدينة. وقد صدر هذا القرار بعد ان اقتنعت النيابة والقاضي بأن ما جاء في لائحة الاتهام غير دقيق وكل ما في الامر ان الشاب متزوج منذ ثلاث سنوات ولم يرزق بطفل وكانت قبلته للطفلة نابعة عن تشوقه ومحبته للاطفال. وعليه صدر القرار بدون ادانة ولم يسجل الملف جنائياً ضد الشاب.

ويلفت النظر ان الشكوى لم تصل الى الشرطة من والدي الطفلة، بل من احدى الجارات. فقد سمعت هذه الجارة الطفلة تتحدث مع طفلتها الصغيرة وتقول لها ان عربياً حملها وقبلها ثم اوصلها الى بوابة البيت. وكما جاء في اقوال الجارة، فان هذا الحديث لفت نظرها، فتركت عملها في تحضير وجبة الغذاء، واستفسرت من الطفلة عما جرى. فحدثتها. وزعمت الجارة ان الطفلة اخبرتها بأن العربي قبلها من فمها وادخل لسانه. «وعلى الفور اتصلت بالشرطة فحضرت ورافقتها عامل اجتماعي. وبدأت التحقيقات مع الشاب والطفلة».

ولكن التحقيقات كشفت عن ان تناقضات بين تقرير احد المحققين ومحققة اخرى في تقرير المحققة نفسها. وفي حينه مدد قاضي محكمة الصلح، خليل عبود، اعتقال الشاب لمدة ثلاثة ايام. وبعد ثمانية ايام عقدت جلسة طلبت فيها النيابة تمديد اعتقال المتهم الى حين انهاء الاجراءات القانونية الا ان القاضي ابراهام اسا رفض الطلب واصدر قراراً جاء فيه: «وان المتهم شعر شعور الاب وتصرف كما يفعل الاب بالضبط، اذ قام بايصال الطفلة الى مكان نظيف دون ان تتسخ بالرمل وقبلها بشكل عادي دون ان يستعمل القوة او العنف او التهديد». وعليه اصدر قراراً باطلاق سراح المتهم بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل وان لا يدخل الى المجيدل.

وفي الجلسة الاخيرة وافقت النيابة على عقد اتفاق مع محامي المتهم، لانهاء الموضوع، بعمل المتهم بموجبه ثمانين ساعة في مدرسة بدون مقابل. ووافق القاضي على ذلك.

جمعية مكافحة السرطان:

امرأة من اصل (١١) امرأة في البلاد تصاب بسرطان الثدي

● الكشف عن (١٤٠٠) حالة جديدة سنويا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «امرأة من اصل (١١) امرأة في البلاد تصاب بسرطان الثدي. ويجري الكشف عن (١٤٠٠) حالة جديدة سنوياً». هذا ما كشف النقاب عنه، امس الاثنين، رئيس جمعية مكافحة السرطان، نتان ترايفن.

وقال: «اجرينا خلال الاشهر الاخيرة حوالي (٧٠٠٠) عملية تصوير بالاشعة للصدر في اطار حملة مكافحة سرطان الثدي. واننا نسعى للوصول الى رقم اعلى لان هدفنا هو فحص جميع النساء في البلاد اللواتي قد يتعرضن لهذا المرض الخبيث».

واضاف: ان حوالي (٨٠) الف امرأة اجرت عملية تصوير بالاشعة خلال السنة الاخيرة. وان هدفنا هو اجراء هذه العملية لـ ١٨٠ الف امرأة سنويا.

وقالت مصادر في جمعية مكافحة السرطان انه عندما يتم الكشف عن سرطان الثدي مبكرا يمكن معالجة (٩٠٪) من هذه الحالات. واشارت الى انه من بين النساء اللواتي يتعرضن لهذا المرض اولئك اللواتي يلدن بعد سن الثلاثين او من لهن اقارب اصيبوا بهذا المرض.

من جهة اخرى قال مدير مؤسسة السرطان الوطنية الامريكية، د. صموئيل برودير، امس، ان هناك وسائل من شأنها تخفيف المخاطر عند النساء المصابات بسرطان الثدي.

واضاف: بعد سن الثلاثين ينبغي على النساء اجراء فحص لدى طبيب مختص بتصوير اشعة للصدر سنويا وعليهن، ايضا، اجراء فحص ذاتي شهريا. وقال، ايضا، ان تناول الطعام بشكل متوازن والحفاظ على الحد الادنى من اللياقة البدنية، كل هذه الامور تقلل من احتمال الاصابة بسرطان الثدي.

امس كان «يوم الاغتصاب» في المحاكم

في السنة الماضية برّئ من التهمة.. لكن حكم عليه هذه المرة بالسجن ١٠ سنوات

● القدس - لمراسلنا - قبلت المحكمة العليا، امس الاثنين، استئناف نيابة الدولة وشددت الحكم الذي كانت اصدرته المحكمة المركزية في بئر السبع بحق متهم بالاغتصاب. ورفعت ذلك الحكم من السجن الفعلي ٦ سنوات الى السجن الفعلي ١٠ سنوات.

والمتهم هو مواطن من بئر السبع كان قد اتهم، في السنة الماضية ايضا، باغتصاب فتاة. ولكن المحكمة المركزية برأته بدافع الشك (تماما مثل مغتصبي فتاة كيبوتس شمرات). وبعد فترة اعتقل مرة اخرى بتهمة الاغتصاب. فحكمت عليه المركزية بالسجن ٦ سنوات، بعد ان ثبتت عليه التهمة هذه المرة. ولكن نيابة الدولة رأت في الحكم خفيفا، خصوصا وان الجريمة نفذت من خلال عنف وحشي. وقد قبل قضاة العليا، امس، الاستئناف.

في محاكمة شاب من جنين، امس

القاضية: الحجة بأن الاغتصاب تم حسب اوامر الملثمين غير مقنعة. وحكمت عليه بالسجن ١٧ سنة

● تل ابيب - لمراسلنا - رفضت قاضية المحكمة المركزية، في تل ابيب، شوشانا بيرمن، ادعاء الشاب الفلسطيني ابن جنين محمد علاونة بانه اغتصب الفتاة حسب «اوامر الملثمين». وقالت هذه حجة غير مقنعة. فالملثمون يشتغلون بالسياسة. ولكن حتى لو كان الادعاء صحيحا فانه غير مقبول. ثم حكمت عليه بالسجن الفعلي ١٧ عاما.

وادانت القاضية محمد علاونة بالتهمة وقبلت رواية الشرطة والضحية حول هذه الجريمة. ومن لائحة الاتهام يتضح ان الشاب اختطف الفتاة، وهي من سكان تل ابيب، الى مكان مظلة في ملجأ. واغتصبها ٣ مرات خلال ٥ ساعات. وقد زعم المتهم في البداية انه ضاجعها برغبة منها بل وبمبادرتها. لكنه غير افادته ليزعم بان ملثمين امروه.

ويعتبر هذا الحكم من اقسى الاحكام التي صدرت في جرائم من هذا النوع في البلاد.

المحاكمة بتهمة محاولة الاغتصاب صارت محكمتين.. واحدة ضد الابن واخرى ضد ابيه...!

* الوالد متهم بالضغط على الفتاة الضحية وخداعها حتى تغير افادتها لمصلحة تخفيف الحكم عن ابنه *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - والد من عين ماهل (٤٧ عاما) حاول بطرق مختلفة لتبرئة ابنه من التهمة الموجهة اليه وهي محاولة اغتصاب قادمة جديدة من الاتحاد السوفييتي وتنفيذ اعمال مشينة بها لكن الشرطة كشفت الامر وفتحت ملفا للوالد وقدمت ضده لائحة اتهام.

وتعود الحادثة الى مساء يوم ٩٢/٣/٨ وقف شاب من عين ماهل (٢٢ عاما) الى جانب مدرسة «شارت» في نتسيرت عيليت في هذا الوقت حضرت فتاة وهي قادمة جديدة من روسيا للاشتراك في تمرين للرقص في المدرسة. وكما جاء في لائحة الاتهام ضد الشاب انه وقف على درج المدرسة ومنع الفتاة من الصعود ثم طلب منها ان تقبله. فرفضت وحاولت ان تبتعد عنه. فاحتضنها بقوة وقبلها من خدها ثم جرها جانبا واوقعها على الارض. ونفذ اعمالا مشينة لكنه لم يتمكن من اغتصابها لانها بدأت تصرخ.

وفي حينه اصدرت المحكمة المركزية قرارا بسجن المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية فاستأنف للعليا ورفضت الاخيرة استئنافه يوم ٩٢/٤/١٥.

وخلال شهر ٩٢/٤ حاول والد الشاب المتهم الضغط على الضحية لالغاء الشكوى لكنها رفضت. وكما جاء في لائحة الاتهام ضد الوالد فقد زار اهل الفتاة عدة مرات لاقناعهم بالغاء الشكوى لكنهم رفضوا. عندها اقترح على الفتاة ان توقع على مستندات تتضمن اعترافات من الفتاة تختلف عما جاء في لائحة الاتهام والتي تعتبر الامر الاساسي في التهمة. ومقابل ذلك اكد لها بأنه سيتحمل نفقة حفلة عيد ميلادها وانه سيقدم لها هدية ثمينة. عندها وافقت الفتاة ووقعت على المستند. فبعث به الوالد الى المحكمة وهناك انكشف امره.

وفي يوم امس كان من المفروض ان تنظر المحكمة في قضية الوالد لكنها تأجلت الى يوم ٩٣/٣/٣٠، لعدم حضور المتهم.

الانسان، المجتمع، الدولة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

الانسان:

نوعان من النظريات التي عرفت الانسان: النظريات المثالية وهي الديانات السماوية. وقد عرفت الانسان على انه مخلوق كباقي المخلوقات وهو يختلف منذ البداية عن باقي المخلوقات مظهرا وتصرفات.

اما النظريات الالحادية فعرفت الانسان على انه كأي كائن حي آخر وجد على الارض بطريقة ما، ولكنه ليس مخلوقا بشكله منذ البداية انما هو حصيلة رحلة طويلة من التطور. فنظرية داروين تؤكد على ان الانسان هو أعلى درجة في سلم التطور وبأن نوعا من القرود تطور على مدى ملايين السنين ليصل الى هذه الصورة التي نراها اليوم.

على أية حال، وجد الانسان على الارض وكان عليه كباقي الحيوانات ان يقوم بمهمتين اساسيتين كي يقرر الدكتور، هليل بن شماي، في مقدمته للجزء الاول من مؤلفه كتاب الانسان والدولة:

١ - العمل والسعي من اجل ضمان وتأمين حياته كفرد، وكذلك كان عليه الجد والاجتهاد المستمر لايجاد الطعام والشراب للحفاظ على حياته وان يدافع عن نفسه من الاخطار الخارجية متمثلة بالحيوانات المفترسة او الكوارث الطبيعية.

٢ - العمل والسعي للحفاظ على جنسه ونوعه، وبكلمات اخرى منع وحفاظ الجنس البشري من الانقراض والزوال. وهنا كان عليه ايجاد قرين له يستطيع الاكثار وزيادة الجنس البشري.

وبما ان الانسان وجد على الارض بدون علم او معرفة مسبقة فان هذين الهدفين أنجزا غريزيا وانسياقا مع الحاجات الجسدية والجنسية.

المجتمع:

الانسان البدائي وجد أن من السهل عليه انجاز الاعمال والمهمات بفضل مساعدة قرينه، فمثلا جمع الغذاء الذي كان يتكون من جذور النباتات وثمارها وجد انه يمكن ان يجمع كمية اكبر منها وفي وقت اقصر بفضل تلك المساعدة. وحيث ان الانسان يتمتع بقوة الادراك والاستنتاج والتعلم من التجربة والخطأ استنتج بأن مساعدة الاخرين له ومساعدته للاخرين فيها منفعة له كفرد وجنس. واحد القائلين بهذا المعنى هو المؤرخ العربي المشهور عبد الرحمن محمد بن خلدون في مقدمته المعروفة باسم «مقدمة ابن خلدون» في فصل «المقدمة الاولى في ان الاجتماع الانساني ضروري».

وهكذا نرى بداية فكرة المجتمع والتكتل بين الافراد. وصرنا نرى بدلا من فرد واحد يتجول في الغابات والادغال، قبائل تنتقل من مكان الى آخر بحثا عن الماء والغذاء. وهنا يحدد ذاته قفزة مهمة جدا في حياة الانسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي الخسارة التي وجب على الانسان ان يتحملها مقابل الفائدة التي ربحها بدخوله القبيلة؟ الانسان في بدايته كان حرا في تنقلاته وسيدا لنفسه ومقررا لافعاله، يفعل ما يشاء، وقتما يشاء، غير مقيد بقوانين أو أعراف او عادات. ولكن عندما دخل الانسان القبيلة كان عليه التنازل عن كثير من «حقوقه الطبيعية» وان يكون خاضعا ومحكوما باعراف وقوانين القبيلة التي ينتمي اليها، فمثلا في حرية التنقل اصبح تابعا وخاضعا لتحركات قبيلته ينتقل معها اينما انتقلت حسبما تقرر المجموعة، ولم يعد باستطاعته تركها لأنه اولا قد تعوّد عليها وأصبحت ما يسمى «طبيعته الثانية»، وثانيا لان تركها قد يعرضه لخطر الهلاك والفناء.

وكذلك لم يعد سيدا لنفسه ومقررا لافعاله يفعل ما يشاء، وقتما يشاء، وانما خاضعا لتوزيع وتقسيم الاعمال الذي تقره القبيلة. وهذا التقسيم حدد لكل فرد واجباته وحقوقه وبرنامج عمله الذي يجب عليه اتباعه والسير بحسبه. ومخالفته تؤدي الى عقوبات واجراءات قد تكون طرده من القبيلة.

بقي أن نذكر بأن هذه القرارات كانت جماعية وكلية، بمفهومين: المفهوم الاول، ان القبيلة كلها كانت تشترك في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وهنا نرى ان هذه الطريقة هي دمقراطية جدا بمفاهيمنا الحاضرة.

والمفهوم الثاني، ان هذه القرارات كانت تلزم الجميع بدون استثناء، وهذه القرارات كانت تتلاءم وطبيعة الانسان وأهداف حياته وتحافظ على ما بقي من حقوق طبيعية تمتع بها الانسان قبل دخوله القبيلة.

بمرور الزمن كبرت القبيلة واتسعت بطريقتين، الاولى، دخول افراد جدد وانضمامهم اليها من خلال الموافقة للخضوع للعادات والاعراف السارية فيها. والثانية، زيادة العدد عن طريق التناسل والتوالد بين افراد القبيلة نفسها. وتحولت القبيلة الى مجتمع كامل متناسق يتمتع افراده بحياة آمنة ومكفولة والاعمال مقسمة على الافراد. وظهرت التخصصات في الاعمال، فمجموعة متخصصة في بناء البيوت وأخرى في الصيد وأخرى في صناعة الملابس، وظهرت طريقة التبادل في الاحتياجات، فالصياد يعطي بنّاء بيته ما يلزم من الصيد. وهذه الطريقة تسمى «المقايضة». ومع الوقت والتحضر اكثر فاكثر ظهرت النقود والعملات وحلت محل المقايضة.

في فترة معينة حدث تحول هائل في حياة القبيلة. فبعد أن اهتدى الانسان الى الزراعة وعرف ان بالامكان الاكثار من المواد الغذائية عن طريقها وتربية المواشي بوجود الماء، صرنا نرى قبائل ثابتة غير متنقلة عند مجمعات المياه كالانهار والينابيع اذ ليس صدفة ان أعظم الحضارات ظهرت في أخصب المناطق كالحضارة الفرعونية في وادي النيل أو الحضارة البابلية في ارض ما بين النهرين.

وكان ان انضمت قبائل اخرى الى القبائل الثابتة وتحول المفهوم من قبيلة ذات رابطة دم وقرابة بين افرادها، الى مجتمع اكبر لا يتمتع افراده بالضرورة بقرابة الدم.

الدولة:

بعد أن ثبت المجتمع، وبعد ان اتسع وكبر، وبعد ان ظهرت أنواع اعمال ومهن جديدة مثل حراثة الارض وزراعتها كان بلا بد من تنظيم أقوى وتوسيع اكبر لهذه الاعمال، وفي ضوء اتساع المجتمع وزيادة عدد افراده أصبح من المستحيل ان يشترك الجميع في صنع القرارات وسن القوانين، لذلك كان لا بد من تخصيص وفصل مجموعة من افراد المجتمع، مهمتها سن القوانين واتخاذ القرارات.

القوانين لم تعد مع مرور الزمن ينحصر تعريفها في تقسيم الاعمال وتحديد الواجبات لكل فرد بل ايضا التعريف بحقوقه وتحديد العقاب لكل مخالف للقانون أو أضر بالاخرين وممتلكاتهم.

في كل مجتمع مهما كان متناسقا ومنظما لا بد وأن تظهر فيه عناصر وأفراد تحاول العبث به وتخريبه وتقاوم القانون وتضر بالاخرين. ووظيفة الدولة القضاء على هذه العناصر انقاذا للمجتمع. وهكذا ظهرت مجموعات أخرى في المجتمع لم تكن قبلا، وهي فرق الامن وهذه تطورت مع الزمن حتى وصلنا الجيش ومهمته حماية المجتمع من الاخطار الخارجية وقوات الشرطة ومهمتها حماية المجتمع من الاخطار الداخلية.

ولكن، كيف ظهرت القوانين الجائرة التعسفية ضد المجتمع نفسه؟ «المجموعة المشرعة كانت تنتخب وتختار في البداية على يد جميع افراد المجتمع الذين كانوا متساوين في كل شيء، ولا فضل لواحد على آخر، اذ ان حياة كل فرد مرهونة بحياة الاخرين. ولكن مع الزمن ظهرت طبقات عديدة في المجتمع لم تكن قبلا ولكل طبقة من هذه الطبقات مصلحتها الخاصة التي قد تتناقض مع مصالح الطبقات الاخرى، وكلما ازداد تطور المجتمع وكلما ازداد عدد الطبقات ازداد التناحر واشتد بينها من اجل زيادة نفوذها وسلطتها على الطبقات الاخرى. ولهذا الهدف كان لا بد من الوصول الى «المجموعة المشرعة» ومن هناك سن القوانين والتشريعات التي تتلاءم والمصلحة الطبقية وهكذا بدأت تظهر بوادر الصراعات الطبقية وكما تقدر النظرية الماركسية بأن تاريخ المجتمع انما هو تاريخ صراع الطبقات داخل المجتمع. وهذه الصراعات كثيرا ما كانت تؤدي الى ثورات دموية والامثلة على ذلك كثيرة على مدى التاريخ منذ ثورة العبيد في روما «ثورة سبارتاكوس» الى الثورات الشيوعية في بداية هذا القرن ولا ننسى الثورة الفرنسية الكبرى.

يجب ان نذكر انه كان هناك مصدران للقوانين على مر التاريخ المصدر الاول هو الانسان وهذا حصل سابقا في ضرورة تنظيم حياة المجتمع وترتيبها وهي ما تسمى بالقوانين العلمانية.

اما المصدر الثاني فهو الديانات ان كانت سماوية او غيرها. ففي بابل مثلا كان مصدر القوانين هو الاله الذي تمثل بحمورابي وسلمه القوانين كما تذكر كتب التاريخ. وفي مصر الفرعونية كان مصدر القوانين هو الالهة وأهمها «رع» او اله الشمس الذي كان يوصي للفرعون بالقوانين.

اما الحضارة اليونانية القديمة فقد تعددت فيها الالهة فبحسب الميثولوجيا اليونانية فان الالهة هي مصدر القوانين والمركز الروحي كان الاوركال في دلفي وبه كانت تقيم طبقة الكهان ورجال الدين الذين ينقلون ارادة الالهة الى الحكام وهؤلاء يسنون القوانين على ضوء هذه الايحاءات.

اما الديانات السماوية فواضح ان مصدر التشريع هو الله، والانبياء هم واسطة بين الله والبشر.

(عرابة البطوف)

اطــار موحــد للعمــل الميداني كفيل بفرض الاحترام

● بقلم: سليم كناعنة ●

● الاجتماع التمثيلي الشامل الذي عقد في قرية رمية يوم ١٨/١٠/٩٢ والقرارات التي عممتها لجنة المتابعة الخاصة بقضية رمية بعد اجتماعها يوم ٢٠/١٠ لتلخيص الاقتراحات التي قدمت بالاجتماع المذكور كان لها رد فعل سريع من قبل الجهات المسؤولة.

لقد سارع وزير الشرطة ودعا ممثلي رمية للاجتماع به في مكتب رئيس بلدية كرمئيل وبحضور عدد من الموظفين الحكوميين يوم ٢٣/١٠ حيث اقترح عليهم الدخول في مفاوضات جديدة على أساس حلين:

الاول، أن يحصلوا على قطع ارض ضمن سلطة كرمئيل ويتنازلوا عن أراضيهم. والثاني، ان يرحلوا الى البعنة ويأخذوا قطعا اكبر للبناء هناك. وطلب أن يعطوا جوابا خلال يومين اذا كانوا يوافقون على تمديد التفاوض حتى يعمل لتعليق أوامر الاخلاء التي كانوا تسلموها في ١٤/١٠ وأعطاهم اسم موظف مسؤول ليكون حلقة الاتصال، اسمه بني شيلا، وبعد يومين أبلغ الموظف المذكور ممثلو رمية انهم مستعدون مبدئيا للدخول في مفاوضات شريطة ان يعطيهم تبليغا خطيا بتعليق أوامر الاخلاء. ووعد الموظف ان يفعل ذلك خلال يومين. ولكن بعد اليومين وتحديدا يوم ٢٧/١٠ حضر الموظف المذكور الى قرية البعنة وطلب الاجتماع بأحد ممثلي رمية وقد تم له ذلك ولم يعط تبليغا خطيا، كما وعد، بل تعهد شفويا بتعليق الاجراءات ضد اهالي رمية.

رغم ذلك أهالي رمية موافقون على المفاوضات ومعهم لجنة المتابعة التي تجتمع للتشاور حول تطورات الموقف كلما اقتضت الحاجة، مع انها تلاحظ محاولات المسؤولين الانفراد بأهالي رمية ومحاولة الضغط عليهم وارهابهم وتيئيسهم وبطرق مختلفة لابتزاز الضغط عليهم واخراجهم من قريتهم.

ومما تبين في هذا الاجتماع الذي عقد مع الوزير انه لم يسمح لسكرتير لجنة المتابعة السيد نمر مرقس حضوره، مع انه تواجد مع ممثلي أهالي رمية في تلك الساعة.

يجب ان يكون واضحا لكل من يعنيه الامر بأن قضية رمية هي قضية كل عربي في اسرائيل بل وقضية كل مواطن يعمل ضد العنصرية ومن أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد فمن غير المعقول وفي ظل اجواء السلام، ان يقتلع مواطن من أرضه ليزرع مواطن آخر مكانه لا لسبب الا لانه عربي.

حينما قامت كرمئيل كانت تبعد عن بيوت رمية اكثر من كيلومترين واليوم لا تبعد بيوت كرمئيل عن رمية اكثر من مائتي متر فهل رمية هي التي زحفت على كرمئيل ام كرمئيل زحفت على رمية؟

ان قرى عديدة مهددة أن تزحف على أراضيها مستوطنات أقيمت على أملاكها العامة، فاذا كانت هذه هي القاعدة فلن تبقى قرية عربية لن تطالها هذه الاجراءات.

لهذه الاسباب هناك أهمية كبيرة لاقامة اطار تنسيقي موحد للعمل الميداني، يشمل جميع القوى السياسية العاملة على الساحة العربية والتي تؤمن بقضية العدالة وحق الانسان بالاطمئنان على ارضه وبيته وتقاوم الظلم والتمييز الذي تواجهه الجماهير العربية.

لسنا أمام قضية رمية وحدها فهناك عشرات القرى غير المعترف بها تواجه نفس المصير وهي محرومة من كل الخدمات الانسانية.

(عرابة)

الشعـــب يمهـــل ولا يهمـــل!

● بقلم: عادل ابو الهيجا ●

● تستعد جبهة طمرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها في هذا الشهر - او في بداية الشهر القادم، من اجل استخلاص العبر من التجربة التي مرت على الجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم. ولاول مرة يناقش الجبهويون نظاما داخليا في مضمونه وشكله الدمقراطي - نظاما يساهم في تعين الجبهة وتوسيع قاعدتها واشراك العشرات في اتخاذ القرارات المصيرية التي تهم عملنا الجبهوي والبلدي.

وهذا العمل يعتبر نقلة جديدة في حياة الجبهة رغم الهزات العنيفة التي واكبت العمل الجبهوي في اثناء المسيرة ورغم ارتداد المرتدين عن الخط الجبهوي نتيجة مواقفهم الانتهازية والخيانية. الا ان الجبهة كانت دائما كطير العنقاء الذي كان يحترق ليعود للحياة من جديد بقوة أعظم.

ويجري التحضير للمؤتمر بدراسة هادئة ونقاش موضوعي لوضع صيغة دستور يتمشى مع الواقع الذي نعيشه والعمل على المحافظة على سلامة عملنا الجبهوي.

لا شك ان انتصار الجبهة الاول سنة ١٩٨٠ والثاني ١٩٨٤ اعطى زخما وطنيا وثوريا لجماهير القرية ولقرانا العربية بسبب المركز الهام الذي تتمتع به قريتنا ودورها في النضال مع السلطات المحلية العربية. بالاضافة الى ذلك تم انجاز العشرات من المشاريع من بنايات للمدارس وتعبيد عشرات الالاف الامتار من الشوارع وبناء جدران واقية وارصفة وانجاز ملعب رياضي ضخم بالاضافة الى عشرات المشاريع الاخرى مع بروز اهمية خاصة لمخيمات العمل التطوعي في طمرة التي كانت تتحول الى اعراس وطنية وشعبية يشارك فيها الالاف من الاهالي في احياء الليالي الفنية والمشاركة الفعلية في العمل التطوعي. وتحولت بناية المجلس المحلي الى بيت دافئ لكل مواطن في القرية بدون تمييز. ومن ابرز الامور التي ظهرت في عهد الجبهة اقامة ضريح للقائد والشاعر الفلسطيني نوح ابراهيم الذي استشهد بالقرب من الجهة الشرقية في اثناء معركة عسكرية بينه وبين رفاقه وبين جنود الاستعمار البريطاني، هذا اضافة الى جمع المعلومات الهامة عن حياته.

● عادل ابو الهيجا ●

والسؤال المطروح اليوم في القرية، هل استنفلت الجبهة قدرتها بعد ما اصابها من ارتداد البعض والانتقال الى موقع الخصوم. بعد ان شاركوا في بداية المسيرة وتقلدوا مناصب الرئاسة والنيابة في المجلس المحلي وبعد اكتناز اللحم على اكتافهم بفضل ترشيح الجبهة لهم لهذه المناصب. هل قطف رأس الجبهة كما يدعي الخصوم بأن الجبهة قد انتهت وفشلت؟ هل اخطأت في اختيار مرشحي الرئاسة سواء في المرحلة الاولى والثانية والثالثة؟

يبدو ان التيار الانتهازي لا ينكشف الا في اثناء الممارسة والامتحان الصعب، واحيانا تلعب الذاتية دورا خطرا اذا تأصلت في نفسية الفرد وخصوصا اذا برزت عنده الغطرسة او اذا تغلبت مصلحته الفردية على المصلحة العامة او على مصلحة الجسم السياسي الذي ينتمي اليه - فليس سرا على احد في القرية انه لو تم ترشيح المرتد لجولة ثالثة واختير النائب لفترة ثالثة ايضا والله يعلم، لربما لفترة رابعة وخامسة، لما تركوا الجبهة ولكانوا من اشد الناس المدافعين عن الخط الجبهوي طالما ان مصلحتهم المادية مرتبطة بهذا الجسم السياسي.لا يا حضرات الافاضل، ان عدم ترشيح الجبهة لكم لم يكن صدفة وانما فرضتها الظروف الموضوعية بعد ان كفر بكم أهل القرية من جبهويين وغير جبهويين وهبطت سمعتكم للحضيض، رغم تحذير الجبهة لكم وخطورة نهجكم الذي كان يتركز ضد الجبهة وتكريس عملكم لمصلحتكم الذاتية.

هناك سر أود ان ابوح به، للخصوم وللاصدقاء، وهو ان سر قوة الجبهة في طمرة يتمثل في امرين:

اولا تجذر جذور الحزب والجبهة بين اوساط الشعب في طمرة ودور قيادة الجبهة في العطاء.

وثانيا ان القوة الحاسمة في الجبهة ليس مرشح الرئاسة أيا كان وانما القاعدة الشعبية المؤيدة للجبهة، التي تطلع اولا بأول على كل المجريات والاحداث العاصفة غير القائمة في الجبهة. فحسب معادلات المتبجحين «بأن رأس الجبهة قد قطع». اما الجبهة فباقية واما الرأس فهو ليس رأس الجبهة وانما رأس الذي بصق في الصحن الذي اكل منه - فالمواطن العادي الذي يقدر الجبهة في نضالها وتقدره الجبهة في دوره - يعرف ان قيادة الجبهة المركزية خلال تاريخها كانت وما زالت تعطي الكثير لمصلحة شعب طمرة ولمصلحة جماهيرنا العربية في اسرائيل.

● البقية على صفحة ١٢ ●

هـذا لـيـس لـنـا

● بقلم: بروفيسور زئيف تصحور ●

● قبل ان تقوم اسرائيل والاردن كانت قد حددت الحدود الفاصلة بينهما. وفي عام ١٩٢١ اجتمع في القاهرة ثلاثة بريطانيين، جيرترود بيل، عالمة آثار مغامرة، وت.أ. لورنس، المعروف بـ لورنس العرب، ونستون تشرتشل، الذي كان وزيرا للمستعمرات في حكومة بريطانيا. وقسم هؤلاء الثلاثة الشرق الاوسط الى وحدات سياسية، وخط الحدود الذي وضعوه شرق اسرائيل كان في الظاهر طبيعيا، نهر الاردن وطبريا والبحر الميت، وكان الاستمرار المنطقي هو جدول العربه الذي ينحدر من البحر الميت الى العقبة. وهذه الحدود التي وضعها الثلاثة اعترف بها من قبل عصبة الأمم في سان ريمو في سنة ١٩٢٢، وفي اتفاقية وقف اطلاق النار التي وقعت بين اسرائيل والاردن سنة ١٩٤٩.

والمشكلة هي ان جدول العربه ليس قنال المانش، ولا حتى نهر الاردن، بل قناة متفرعة تغير مجراها في كل شتاء. وفي سنوات الخمسين ثبتت احجار حدودية حددت مكانا ثابتا. وقد صمدت هذه الاحجار الى ان اقيمت القرية الزراعية الاولى في العربه، عين ياهف، على تلك الارض، واعضاء هذه القرية لم يروا في تشرتشل صاحب الصلاحية الذي يقرر اية قطعة صحراوية تناسب زرعية البندورة، ولهذا لم يهتموا بخط الحدود الذي رسمه ثلاثة بريطانيين في خريطة منسية.

وفي سنوات الستين، وعندما كانت النشوة الاسرائيلية على اشدها، لم يكن هناك من يمنع المزارع الاسرائيلي الذي ينتج الخضروات من الصحراء، من ازاحة حجر الحدود المزعج. وبادر اعضاء عين ياهف وتلاهم كذلك اعضاء حتصبا الى ذلك، وتعاون «وتساهل» معهم، وازيحت الحدود تدريجيا، قطعة بعد اخرى الى داخل الاردن. ولم تجر هذه العملية سرا، وفي بعض الامكنة لم يكلفوا انفسهم حتى ازالة الجدار الحدودي القديم، الذي بقي كتذكار من ماض بعيد. واما الاردنيون فقد كانوا ينظرون الى هذا من الجهة المقابلة ولا حيلة لهم في الأمر، ينتظرون يوم المحاسبة.

اول من ادرك بأن للعرب ذاكرة قوية، كان لشدة الغرابة والتناقض، مناحيم بيغن، الذي عرف بأنه اذا لم يعد الى مصر كل سيناء وحتى آخر سنتميتر من طابا، لن يكون سلام. والاتفاقية التي وقعها شملت التزاما باعادة كل شبر الى مصر. ولم تكن حجة خلفائه، بأن طابا بالنسبة لمصر ليست اكثر من ذرة رمل بينما هي بالنسبة لنا عالم كامل. لم تكن حجة واقعية، ومحاولة اسرائيل الفاشلة للاحتفاظ بطابا كلفت ثمنا غاليا من الكرامة والرصيد، وفقط بعد ان غالينا في الخيال اعدنا كل شيء، خسارة.

الأردن الآن يقدم حسابه، واذا ما تطورت المفاوضات معه الى اتفاقية سلام، فان المبدأ الذي وقع عليه بيغن سيطبق هنا كذلك. ففي جدول العربه لا توجد قبور لاجدادنا (الحمد لله) ومستوطنو عين ياهف وحتصبا ليسوا من نوع المستوطنين الذين يهاجمون حراس القدس، ومجرى الجدول مع انه يتغير كل شتاء، الا ان الطرفين يعرفان جيدا اين كانت احجار الحدود، واما من الذي ازاحها والى اي اتجاه، فلا حاجة الى ايقاظ تشرتشل من قبره لاعادة وضعها مجددا.

وربما هذه المرة، وبدل المهانة واخلاء المنطقة تحت الضغط، نكون نحن المبادرين، ونقترح اعادة ما ليس لنا اصلا.

(كاتب المقال محاضر في تاريخ شعب اسرائيل في جامعة بن غوريون)

«حدشوت» ٩٢/١١/٢

ص.ب. ١٠٤

كتاب مفتوح الى سكرتير عام الهستدروت

السيد حاييم هبرفيلد المحترم،

وصلنا - نحن النقابيين الفلسطينيين - امس نص البيان الصحفي الذي نشره الناطق باسم الهستدروت حول زيارة الوفد النقابي النرويجي، وقد ورد في هذا البيان مجموعة من الأمور التي نود مناقشتها من جديد ولن يكون النقاش وجها لوجه، والاسباب معلومة، فنحن نقابيون تحت الاحتلال وفي افضل التعابير - سكان المناطق المدارة - ونحن نقابيون غير حقيقيين كما يفهم من بيانكم الأخير وما سبقه من مواقفكم العلنية، اما لماذا غير حقيقيين فلأننا:

- لا نقبل بهيمنة الهستدروت على عمالنا ونرفض استمرار عملية النهب الرسمية التي تمارسها الهستدروت بحق عمالنا ممثلة برسم التنظيم والذي وصل الى مبلغ عشرة ملايين شيكل كما ورد في احد تقاريركم الداخلية وخلال عام ونصف فقط.

- ولأننا لا نستطيع تمثيل عمالنا في اسرائيل ولأننا كعمال فلسطينيين لا نستطيع ان نشكل لجانا عمالية خاصة ولا يحق لنا حسب قوانينكم ان نرشح انفسنا في اللجان العمالية في مواقع العمل الاسرائيلية مهما كانت نسبتنا العددية.

- ولأننا يا سيد هبرفيلد.. ندفع مكرهين جميع اشكال الضرائب دون ان نستفيد شيئا الا عندما نطرد تعسفيا او عند العجز القاهر، ولأن الهستدروت غير ملزمة كما تقولون بالدفاع عن العمال الأجانب!!

- ولأننا لو تحدثنا صراحة لسألناكم وبصراحة ايضا، ما هو هدف النقابيين اذا كانوا يرزحون تحت الاحتلال، تحسين ظروف الحياة ام ماذا؟ ولو اردنا الحقيقة، كيف وصل السيد كيسار الى الحكم، الم يعمل في النقابات والسياسة معا، وصديقكم الرئيس البولندي كيف فعل فعلته ووصل السلطة، فماذا تريدوننا ان نعمل اذن؟

اننا نحن النقابيين الفلسطينيين لسنا ولن نكون ثيرانا معصوبة الاعين، لأننا ندرك ان النقابي الحقيقي هو الممثل لمصالح الطبقة العاملة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ولذا فانه ملزم برأي محدد وواضح حول جميع هذه الأمور، ولهذا فان الهستدروت تعتبرنا كما يحلو لها متجاهلة كل الحقائق التي لا يجهلها احد.

وبعد يا سيد هبرفيلد،

كنا نتوقع شيئا آخر، لكن الأمور بقيت كما كانت رغم تغيير قيادة الهستدروت مؤخرا وبدلا من الصراحة والمكاشفة تستمر عملية المواربة والدوران، فالسيد هبرفيلد يشعر بالمرارة لأن نقاباتنا لا تعمل شيئا لمنع استغلال الاطفال، وهذه مشاعر طيبة كنا سنرحب بها لو ان السيد هبرفيلد عالج مقدما مأساة اطفال الفلاشا الذين يعملون مقابل شيكل الى خمسة شواقل يوميا - كما ذكرت صحافتكم الاسرائيلية مؤخرا - والسيد نفسه لا يريد وسيطا بين النقابيين الفلسطينيين وبينه لأن المسافة نصف ساعة سفر الى تل ابيب، اليست هي نفس المسافة الى نابلس ورام الله يا سيد هبرفيلد.

واخيرا، مع الاحترام للعامل هبرفيلد فانني كعامل ونقابي وفلسطيني قبل كل ذلك، اتمنى لو ان السيد هبرفيلد لم يسمح لنفسه باستعمال السياسة غطاء لمواقفه جميعا ولم يعتبر نفسه مميزا يحق له ان يكون سياسيا دون ان يسمح للنقابيين الفلسطينيين بأن يكون لهم رأي سياسي مثل باقي البشر في هذا العالم الصغير.

واتمنى ان يكف السيد عن التدخل في شؤوننا النقابية وان يتذكر فقط ان الحركة العمالية النقابية الفلسطينية بدأت منذ العشرينات ولم تأت ببركة الاحتلال المتنور ابدا.

باحترام

النقابي جبر جزماوي - جنين

لماذا اعلن البابا براءة غاليليو؟

كتبت «الاتحاد» ٩٢/١١/١ تعليقا هادفا حول اعلان البابا براءة غاليليو.

واود هنا ان اشير الى خطأ تاريخي واحد ربما سقط فيه كاتب التعليق سهوا، وذلك لفائدة زملائي الطلاب.

كما اود ان ابدي رأيا حول اسباب اعلان البابا براءة غاليليو بدون ان يعلن براءة الآخرين اساتذة غاليليو وتلاميذه الذين احرقتهم محاكم التفتيش او زجتهم في السجون الى ان قضوا نحبهم فيها.

كان غاليليو تلميذ كوبرنكس، وهو عالم فلك بولوني اثبت ان الكواكب، بما فيها الأرض، تدور على محورها وتدور في مسارات حول الشمس.

اما الفيلسوف الايطالي، برونو، فقد اعتقل في البندقية وحوكم وبقي في السجن اكثر من خمسين عاما وجرى احراقه بقرار من محاكم التفتيش. وكان حوكم قبل ١٦ سنة من محاكمة غاليليو وبعد خمس سنوات من محاكمة كوبرنكس. ولاقى المصير نفسه سيرفتس، الفيلسوف والعالم الاسباني الذي حوكم في جنوة، ولكن ليس امام محكمة تفتيش انما امام محكمة بابوية، ويقال انه سبق هارفي في اكتشاف الدورة الدموية. وقد قرر مجلس القساوسة احراقه حيا.

وهكذا نرى ان بعض هذه المحاكمات، مثل محاكمة سيرفتس وبرونو، لم تجر امام محاكم التفتيش، انما كانت امام محاكم السلطة البابوية ولذلك كان من الصعب على البابا تبرئة هؤلاء العلماء، خصوصا وانهم لم يتراجعوا عن مواقفهم.

واما بالنسبة لغاليليو فقد بدأت مشاكله بعد ظهور كتابه في البندقية: «حوار حول النظامين الاساس للكون - البطليموسي والكوبرنكي» سنة ١٦٣٢.

وبطليموس عالم فلك وجغرافيا سطع نجمه في الاسكندرية وسميت نظرياته البطليموسية. وكان غاليليو يؤمن بنظرية كوبرنك بأن الأرض تدور حول نفسها وانها ليست مركز الكون وليست ثابتة بل تسير في حركة دوران يومية.

وفي تلك العصور الظلامية كانت البدائل امام رجال العلم في عهد محاكم التفتيش اربعة بدائل: الصمت، الانكار، المراوغة او الموت.

والحقيقة التاريخية هي ان غاليليو اختار طريق الانكار والتراجع عن افكاره، ولذلك لم ينفذ فيه حكم الاعدام ولم يحرق على خازوق كما جاء في «الاتحاد»، ونال العفو بعد اعلانه التوبة. وفيما يلي اعترافه امام المحكمة:

«لا اؤمن ولا اقبل آراء كوبرنك لأن الارادة الالهية اوحت لي بأن اتخلى عن هذه الأفكار، واما بالنسبة للتهم الاخرى فها انا بين ايديكم، افعلوا بي ما شئتم».

ولما قيل له ان عليه ان يقول الصدق والا سيجري تعذيبه، قال العجوز المنهار: «انا هنا لأطيع، وانني لم اعد احمل مثل تلك الافكار منذ اتخاذ القرار بالكفر..».

وكان على غاليليو ان يتجرع كأس الذل حتى النهاية. وبعد ان اعترف انه نقض حرمان الكرسي المقدس باعتناق تعاليم كوبرنك ومبادئه وقام بتعليمها. قال انه يستحق العقاب عن ذلك: «بقلب مخلص ولسان صادق ارفض الاخطاء الالحادية المذكورة وكل خطأ آخر صادر عنها مهما يكن، اذا كان مغايرا لتعاليم الكنيسة المقدسة. واقسم بأنني في المستقبل لن اقول او اثبت شفويا او خطيا اي شيء يكون سببا للشك في موقفي».

اذن، لم يكن هناك تعذيب ولا زنازين ولا حرق. واما جملته المشهورة: الارض تدور وتدور وتدور التي قالها باللاتينية، فقد اطلقها وهو على فراش الموت وليس على الصليب.

الطالبة سهير ديب عابدي - حيفا

«مسرح بيروت» يبعث حيا!

● بيروت - و.ص.ف - تميزت انطلاقة الموسم الفني في لبنان لخريف هذا العام باعادة احياء «مسرح بيروت» كأول مركز ثقافي محلي يستعيد نشاطه بعد سنوات الحرب اللبنانية ويطمح للمساهمة في ايجاد حيز ثقافي يعيد لبيروت دورها الريادي في مجالات الابداع.

وكانت مجموعة من المثقفين اللبنانيين عملت على اعادة تجهيز هذا المسرح الذي كان افتتاحه العام ١٩٦٤ شكل محطة بارزة في مسار بيروت الثقافي وذلك «لحاجة لبنان الى مكان ثقافي يستبق اشكالية السلام القادمة» على حد قول الروائي والناقد الادبي الياس خوري.

اوضح خوري الذي يشارك في هيئة ادارة المسرح ان التمويل يعتمد اساسا على تبرعات المساهمين وان المسرح «مستقل كليا عن القوى المالية المسيطرة وعن القوى السياسية ويطمح الى تأسيس ثقافة نقدية هدفها التفتيش عن الحقيقة بغض النظر عن التوازنات السياسية». وتشمل نشاطات المسرح اربعة ميادين هي السينما (نادي السينما) والمسرح والفن التشكيلي والنتاج الادبي (ندوة بعنوان كتاب الشهر).

واشار خوري الى ان هذا المسرح الذي يهدف للعب «دور طليعي» بفتحه المجال امام مخرجين مسرحيين جدد، ينفتح كذلك على النشاطات العربية والغربية. وسيشهد الشهر الحالي عروضا لمسرحية فرنسية (فولبوني من تأليف جول رومان واخراج جان ماري مشاقة) واخرى جزائرية (فاطمة بنص لمحمد بن قطاف ويعرض من تصميم زياني شريف عياد) واخرى لبنانية (الجيب السري من اخراج سهام ناصر التي حازت على جائزة مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي للعام ١٩٩٢) اضافة الى حفلات تحييها فرقة الباليه الوطني التونسي. وستتناول ندوة كتاب الشهر الديوان الاخير للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

● في افتتاح مسرح بيروت الجمهور يقف اثناء عزف النشيد الوطني ●

واعتبر خوري ان اختيار «مسرح بيروت» للعب هذا الدور يعود الى «حاجة لبنان الى مكان يتابع ما كان موجودا قبل الحرب ولا يسترجعه.. يتابعه ويطوره ويغيره ولكنه مكان برائحة بيروت ما قبل الحرب».

ورأى خوري بالرغم من عدم توقف النتاج المسرحي في لبنان خلال سنوات الحرب الست عشرة فان «المكان المسرحي خضع لشروط السوق الاستهلاكية التجارية وبالتالي كانت الحاجة لايجاد مكان غير خاضع لأي شرط وغير مرتبط بمركز ثقافي اجنبي».

وكانت المراكز الثقافية التابعة لسفارات بعض الدول الاوروبية كالمركز الثقافي الفرنسي والالماني والسوفييتي المراكز الثقافية الوحيدة التي تابعت نشاطاتها بتقطع خلال سنوات الحرب اللبنانية في حين توقفت كليا المراكز المحلية في بيروت مثل «مسرح بعلبك» و «مسرح بيروت» الذي افتتح نشاطه الثقافي للموسم الحالي بمسرحية «من قطف زهرة الخريف» لريمون جبارة ويعرض زيتيات ومائيات لأمين الباشا.

● نزيه قسيس ●

عروة ابن الورد

يا عروة إبن الورد سيفك إشهروا
ويحر الصحاري بقلب صابر أعبرو
هنا جوادي يا رفيقي إنهرو
وطوف البوادي وشوف بيّي بهجرو

طوف البوادي والبراري طوفها
وأختي على دروب المنافي شوفها
إمي الحزينة كثير بوس كفوفها
واسأل عن خوال الأهل وظروفها

إسألها عن عماتها وعمامها
شو صار بعد المجزرة لخيامها
شو عملوا نسوان البلد وزلامها
لما انتقل خيّي وسقط قدامها؟

شو عملوا نسوان البلد وطفالها
لما «رسول الليل» لمّ رجالها
كف الأهل عالجوع ناموا عيالها
لما منع صُبح ومسا تجوالها؟

كيف الأهل عالجوع ناموا زغارها؟
وكيف الأهل بالحبس ناموا كبارها؟
يا عروة: لم الأهل لمْ خوارها
شكلو «رسول الليل» زاد غبارها!

يا عروة: لِم الأهل شد زنودها
شد الهمم، عالحق زيد صمودها
بصوت العدل زلزل حديد قيودها
ودرب الوطن بالورد رش خدودها!

مطلب الثوار

● بقلم: اسحق جفلاوي ●

الى الأخ المناضل والمربي الكبير موسى حوري بمناسبة بلوغه السبعين

سبعون عاما نعمة الاقدار — جاوزت فيها مقامة الابرار
جمعتك في سن الصبابة راية — ثورية وهاجة الأنوار
لا عين تغفو او تهان حرية — ما دام موسى خادم الاحرار
يا من تنادينا بصدق اخوة — بين الشعوب كوقعة الأقدار
جبلتك من حب ومن اشعارها — فغدوت لحنا في صدى الأوتار
طابت مجالسنا وانت نديمنا — كالبدر مطلعة على السّمار
ما زلت في اوج النضال مخضرما — وجنحت للسلم بكل حوار
لا ترتخي لو ضاع منا مكسب — او ضاع قوم في بطون صحاري
الشعب سر المارد الجبار — والمجد يبقى مطلب الثوار

ثورة النساء

● شعر: محمد موسى سعدي ●

تعري من اشرعة... الخوف
هاتي اجمل ما فيك
احترقي خلف حروف الشمس
ذوبي.. انصهري.. اختنقي
ألا يغريك سيجاري!
وهل يزعجك تدخيني
لا افهم من قانون الصيف
كيف يذوب الخوف؟!!
كيف يموت الضعف
سيجاري يدعوني..
احرقه.. فينهاني..
لا فرق، بين امرأة تتعرى
وسيجار!! تحرقه الثورة..
غير اللون..
مفهوم الثورة.. يا استاذي
يجهضه.. ضعف امرأة!!
تحكم هذا الكون

● زجليات: عيد دعيم - عبلين ●

أمنية شاعر

غرب وشرق جنوب شمال — بدنا سلم وحرية
ويا ربي هداة البال — والسعادي المرجية

***

ما يظل مشرد بالكون — كل غايب عَ ديارو يعود
ولا تفريق بجنس ولون — ولا بيض ولا صُفر وسود
ولا بدنا دمعة بلعيون — من طفلة بيّا مفقود
وما بدنا حاقد مجنون — بافكارو العنصرية

***

بدنا السعد يرفّ جناح — وتضحك ميّات الوادي
وما تظل هموم ولا جراح — المخفي منها والبادي
وما تبقى حاجة لسلاح — ونار الحقد الوقّادي
نطفيها ونشرب من راح — المحبة الانسانية

***

نرجع للأرض من جديد — نحرثها ونزرع فيها
خيرات مواسمها تزيد — تناديلك وتناديها
والإيد تصافح للإيد — بالزغرودي تلاقيها
يوم السلم بشرقي عيد — نقيم اعراس الحرية

الشعب يمهل ولا يهمل

● تتمة من صفحة ١١ ●

لم نختر مرشح الرئاسة الحالي سنة ١٩٨٩ لكي تنجح بكل ثمن فالاختيار كان صحيحا باعتراف الخصم السياسي واعتراف الاصدقاء، ولكن كما قلت في مقال سابق، لم نخطئ في الاختيار ولكن المختار خان الامانة وتنكر للحضن التي تبنته واحتضنته وداس على كل القيم. والكل في طمرة يقول بصوت واحد ان طمرة بريئة من اولئك الذين يتنكرون للقيم.

لم يكتف حضرته بتغيير موقعه - وانما شارك في الموقع الجديد بنشاط كبير في معركة الانتخابات للكنيست ال ١٣ بدعم حركة «شاس» ووقف محرضا ضد الجبهة من بيت لبيت وفي كثير من البيوت كان يطرد شر طرده.

لا نعرف الثمن الذي قبضته يا حضرة الرئيس من هذا النشاط وما هي الوعود التي حصلت عليها بعد الانتخابات، هل النشاط الذي قمت به دعما لشاس يعتبر خدمة لسكان القرية؟

لقد عبرنا يا سيادة الرئيس سياسة الانبطاح للحصول على فتات الموائد.

ان نضال السلطات المحلية العربية وقوفا الى جانب جماهيرنا العربية استطاعت ان تحصل ميزانيات كبيرة وكثيرة ويبقى الفارق شاسعا بين الميزانيات للمجالس اليهودية والعربية، وهذا يتطلب الاستمرار في النضال حتى تزول فوارق التمييز بالميزانيات.

ان الجبهة في طمرة قادرة على ان تجتاز الازمات الصعبة. وبعد تخطي الازمات نصقل من جديد. ان الجبهة ناجحة في مسيرتها اما الانتهازيون القدماء، والجدد، فلا تجوز عليهم الا الشفقة ولا مكان للتشفي ايها القديم على الجديد، فكلاكما خان الامانة وكلاكما تخرج من مدرسة نكران الجميل.

لقد نجحت الجبهة في طمرة بتكنيس العنف وبامكانها ايضا اليوم تكنيس الانتهازية والى الابد، والذين توهموا بأن الزلزال الذي حدث في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية سوف ينعشهم وقعوا في خطأ قاتل.

ان شعبنا تمرس على النضال والكفاح وبيده فاتورة قدمها قادة شعبنا من التضحيات والصمود، كل ذلك قادر على تحقيق المقولة التاريخية بأن الشعب يمهل ولا يهمل.

(طمرة)

شعراؤنا (٧) ● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر عصام العباسي (ابو جعفر)

١٩٢٤ - ١٤/٦/١٩٨٩

* حياته:

ولد الشاعر عصام نور الدين العباسي في مدينة بيروت عام ١٩٢٤، وتلقى علومه في مدينة نابلس. فقد كان والده مفتش معارف وكان ينتقل معه من مكان الى آخر. وقد اثر عمل والده على ثقافته وعلى معارفه وهو يذكر هذا التأثير في مذكراته.

انضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين وكان عضوا في لجنتها المركزية واحد المحررين البارزين في جريدة «الاتحاد» هذه التي بين ايديكم، سنديانة الصحافة الفلسطينية والتي احتضنت العديد من مقالاته وقصائده.

بعد العام ١٩٤٨ استمر عمله في «الاتحاد» وأصبح عضوا في الحزب الشيوعي، وكان دائما في الطليعة في لجان النضال ضد الحكم العسكري، وعندما أقيمت الجبهة الشعبية (العربية) أصبح من قادتها.

وكان من المبادرين للمؤتمرات لتحرير الوقف الاسلامي والمؤتمرات المتعاقبة ضد نهب الاراضي.

الى جانب هذا النشاط كان من الشعراء ورجال الثقافة البارزين.

في سنواته الاخيرة انتقل من حيفا عروس الكرمل الى أحبها وعاش زهرة حياته فيها، الى مدينة بيت المقدس - القدس العربية عاصمة دولة فلسطين. عمل هناك في «معهد الدراسات العربية» باحثا.

نشر عصام العباسي روائع قصائده في صحافة الحزب الشيوعي في «الغد» و«الجديد» و«الاتحاد». كما نشرت الصحف العربية الثورية في خارج البلاد شعره. وكذلك صحف القدس المحتلة «الشعب» و«النهار» و«البيادر» وغيرها.

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر لعصام العباسي ديوان شعر أو مجموعة مقالات أو «نقوش عربية» على سبيل المثال وهذا ما يزيد من مسؤولية القوى الوطنية والجماهير ومؤسسات وهيئات الادب في بلادنا.

توفي يوم الاربعاء ١٤/٦/٨٩ وجرى تشييع جثمانه في عروس الكرمل التي أحبها بحضور جماهيري وشعبي واسع يوم الخميس ١٥/٦/١٩٨٩.

وعند وفاته نعته جميع الصحف العربية في البلاد.

* شعره:

كتب في الجديد زاويتين كانتا مقروءتين بشكل خاص هما «مني نكتة ومنك نكتة» و«نقوش عربية» وضع فيهما من روائع ما قرأه من نوادر وملح عربية وما تذكره هو عن الادباء والشعراء، وما بحث عنه في مجاميع اللغة العربية. وهو بذلك أرخ ايضا للعديد من رواد الادب الفلسطيني من نابلس والرامة وغيرها ولو باختصار شديد ومما وعته الذاكرة.

الى جانب ذلك فقد كتب قصائد رائعة ستبقى خالدة مع الزمن ونقدم هنا بعضا من نقوشه في العدد الرابع من مجلة الجديد في مجلدها السابع عشر (سنة ١٩٧٠) والتي خصصها للاحتفالات بمرور خمسين عاما على قيام الحزب الشيوعي في هذه البلاد كتب:

«والحزب الشيوعي الفلسطيني قطع خمسين سنة لقي ما لقي من عناء، وملاحقة وتعذيب، غير أن له دورا كبيرا في حقل النشر والصحافة...

فله يرجع الفضل منذ اوائل عهده حتى يومنا في تحريض الجماهير تحريضا واعيا، اعتمادا على الشرح والتفسير اكثر من اعتماده على التهييج واللعب بالعواطف.

وتعود منشورات الحزب بالعربية الى سنة ١٩١٩... وفي سنة ١٩٢٠ اصدر فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني في حيفا جريدة اطلق عليها اسم «المنبه» وفي تلك الفترة أصدر جريدته المركزية «الى الامام»..

ص ١٧ (الجديد العدد ٤ المجلد ١٧).

في قصيدة بعنوان «قطرات من دمك» نشرت في مجلة الجديد العدد العاشر الصادر في تشرين الاول سنة ١٩٦٢ المجلد التاسع يقول في نهايتها:

«... وأفاق الفجر ضحاك المحيا
ورمى من شمسه خيطا ذكيا
ونسيما طيب العرف نديا
وحبا العصفور لحنا لتغنى
وأتى شباك جاره
يوقظ الشاعر من نوم عميق
ضفت الرؤيا سقيم
قال: يا شاعر فجر عبقري
ضج في الكون فهيا للنشيد
حولك الاوراق ما زالت حيارى
تتمنى
قطرات من دمك»

(ص ٢٣)

* آثاره:

١ - مئات القصائد والمقالات المبثوثة في الصحف والتي آن الاوان لجمعها ونشرها. كما جمع تراث راشد حسين مثلا.

* للمطالعة والمراجعة:

* مجلدات الجديد والاتحاد والغد. حتى وفاته الى جانب الصحف الاخرى التي كتبت عنه.

وسأضع بين يدي الطلاب بعض القضايا العينية مثل:

أ - نبيه القاسم - عصام العباسي الذي فقدناه «الاتحاد» ٢٧/٧/١٩٩٠.

ب - «الاتحاد» الصفحة الادبية من يوم الجمعة ٤ آب ١٩٨٩ وفيها كلمات التأبين التي القاها توفيق طوبي، سميح القاسم، عبد عابدي، ابراهيم مالك.

ج - د.ك - وفاة الشاعر الوطني الكبير عصام نور الدين العباسي - «الاتحاد» الخميس ١٥/٦/١٩٨٩.

معلومات خفيفة

معطر ابو صالح
السادس أ. مدرسة سخنين «هـ»

١ - يستطيع الانسان ان يصوم مدة قصيرة، اما الضفدع والتنين فباستطاعتهما الصوم مدة ثمانية اشهر دون ان يموتا من الجوع.

٢ - تنمو في الهند شجرة فيها تيار كهربائي لذا فإن العصافير لا تقف عليها كما ان القرود لا تتسلقها وحتى الذباب لا يحوم بين اغصانها الخطرة..



■ تعليق على كتاب ■

التصرف في الترجمة وكتاب «احلى من العسل»

● بقلم: شفيق جهشان ●

● قبل البدء باستعراض الكتاب، عليّ ان اعتذر عن خطأ وقعت فيه في مقالي السابق، الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٣/١٠/٩٢. والخطأ هو: ان عدد الكتب التي صدرت هذه السنة في موضوع الكيمياء، يساوي خمسة وليس ثلاثة كما جاء في المقال. والكتابان الرابع والخامس، يتناولان قسما من منهاج الوحدتين الرابعة والخامسة في علم الكيمياء. أصدر الكتابين قسم تدريس العلوم في معهد وايزمن، وهما مترجمان عن العبرية. الاول «أحلى من العسل» لايلان لولاب وسأخصه بالحديث في هذا المقال. والثاني: «خلايا الكتروكيماوية»، ولا مجال للحديث عنه الان، وآمل ان لا نضطر لذلك بعد دراسته.

قام بالاشراف على اصدار النسخة العربية من هذا الكتاب الاساتذة أنفسهم الذين أشرفوا على الكتاب الاول (والذي كان موضوع المقال الاول). مع تغيير بسيط في مراجعة الترجمة العربية، والتي أجراها هذه المرة الاستاذ شوقي يوسف حبيب، مفتش العلوم في المدارس الثانوية العربية. وكي أحدد اكثر، أذكر ما ورد على الصفحات الاولى من هذا الكتاب: «نقلهُ الى العربية محمد مصطفى كناعنة. راجع الترجمة شوقي حبيب، راجع الكتاب لغويا اسنت عكاوي. راجع الطباعة فتحي احمد واحمد عوض، واشرف على الطبعة العربية خولة سعدي».

الصبغة العامة للاخطاء التي وردت في هذا الكتاب سببها (في اعتقادي) الافراط في التصرف أثناء الترجمة. مما أدى الى الابتعاد احيانا كثيرة عن المعنى الاصلي. وللتصرف ما يبرره في النصوص الادبية، اما في النصوص العلمية فلا مجال لتفعيل الخيال. وإطلاق العنان لان ذلك قد يغير المعنى احيانا، وقد يقلبه احيانا أخرى. والتصرف في الترجمة لا يعني باي حال من الاحوال استبدال أسماء المواد الكيماوية بأسماء أخرى.

لقد أدى الافراط في التصرف أثناء ترجمة هذا الكتاب، الى جعل الاخطاء فيه اكثر مما في الكتاب السابق، والسبب بسيط: فالكتاب الاول جمل قصيرة تلي أسئلة قصيرة. وامكانية الوقوع في الخطأ فيها قليلة. أما في هذا الكتاب فهو سرد لمعلومات جديدة، يتخلل هذا السرد ارشادات لاجراء اختبارات حول هذه المعلومات، ثم استنتاجات حول ما يشاهده الطالب أثناء اجرائه للاختبار. لذلك فترجمته أصعب، والاخطاء التي جاءت فيه أخطر.

لن أعود مرة أخرى على الاخطاء التي وردت في الكتابين، وتناولتها في المقال الاول. بل سأورد نماذج أخرى من الاخطاء، تختلف بسبب اختلاف نوعية الكتابين. وهي مضرة اكثر للطالب بسبب أهمية الكتاب. لن اكرر ولكني أعاتب اكثر ما أعاتب استاذنا شوقي حبيب الذي عودنا على كتب جيدة. والذي كان له الفضل الاول على الاقلية العربية في البلاد. ويزيد عتبي اكثر لان هذا الكتاب لا يتناسب مع ما عودنا عليه استاذنا حتى في بداية السبعينات!

والان الى التفاصيل:

١ - ساد الاعتقاد في نهاية القرن الماضي: «أن المركبات العضوية لا يمكن تخليقها في المختبر لان العملية تحتاج الى قوة الحياة الموجودة في أجسام النباتات والحيوانات» وليس لانها تحتاج الى اللهب الحيوي كما ورد في الكتاب ص ٨ والصفحة التي تليها. فاللهب لا علاقة لها بالتفاعلات الكيماوية، بل الطاقة هي التي تتدخل.

٢ - في نفس الصفحة جدول نجد فيه ان مكونات مادة تساوي ١٢٧٪ من كتلتها دون احترام لقانون بقاء المادة. ونجد ترجمة عربية لكلمة ماكرو - جزئيات الى جزئيات عملاقة، علما ان كلمة ماكرو عكس كلمة ميكرو (مجهري) وليس بالضرورة ان تكون عملاقة. والجزئي العملاق او الذرة العملاقة لا وجود لهما!!

٣ - في ص ٢٤ يتحدث الكتاب عن وضع يدعى «فتل»، ويرد في السياق هناك الجملة التالية: «تكون الزاوية في الفتل ثنائية المستوى» لم أسمع، ولم يسمع غيري بمصطلح كهذا ولا بزاوية كهذه. والحقيقة: تكون الزاوية بين مستويين كذا..... اليس النص ابسط وله مدلول. فهو يشير الى وجود مستويين بينهما زاوية معينة. والتصرف في ترجمة المصطلح العلمي أبعدنا عن المعنى واوصلنا الى مصطلح علمي مبتكر لا علم لنا بوجوده.

٤ - يتصرف المترجم باسماء المواد، مما أفقد النص معناه وغير مضمونه. فعند الحديث عن سكر الجلاكتوز في ص ٣٧ سطر ٦ سقطت كلمة جلوكوز بدل جلاكتوز والمعلومات التي تلي الكلمة لا تلائم الجلوكوز اطلاقا. لذلك فقدت الفقرة معناها وابتعدنا بذلك عن الهدف الذي من أجله وضع مؤلف الكتاب هذه الفقرة. واكثر من ذلك: برزت تشويهات علمية، فالمعلومات الخاصة بالجلاكتوز لا تمت للجلوكوز بأية صلة.

٥ - في الصفحتين ٤٠ و٤١ سلسلتان من التفاعلات ضمت كل منهما مراحل ثلاثا متتابعة: ضمّ، ثم تحليل مائي (حلمأه كما ورد في الكتاب). ثم اختزال. والترجمة او الطباعة قلبت هذا التتابع ووضعت الاختزال قبل التحليل المائي على عكس ما يحدث. هذا الامر يُضيع الطالب ويجعل المعلم يشك في معلوماته.

٦ - تدعى المجموعة - CH_3 ميثيل واذا استبدلت احدى ذرات الهيدروجين فيها بـ OH - تصبح المجموعة - CH_2OH وتسمى هيدروكيني ميثيل او ميثيلول، وليس هيدروكسي ميثيلول لان الاضافة «ول» تشير الى الهيدروكسيل وحكم هذا التجاوز حكم «أكلوني البراغيث» - ورد هذا الخطأ في اماكن عديدة ص ٤٠ مثلا.

٧ - في ص ٤٨ ورد «اننا نستطيع ان نخلق من الجلوكوز سكرا ثنائيا مختلفا والصحيح أننا نستطيع ان نخلّق ١١ سكرا ثنائيا مختلفا. اليس هذا الفرق جديرا بالاهتمام والتدقيق!؟

٨ - في ص ٥٢ ذكر للحليب المعقم المعروف بالاسم العبري "עמיד" نقلت هذه التسمية الى العربية كما هي ولكن باحرف عربية «عميد» وكأن لغتنا تفتقر الى كلمة تشير الى مدلول هذه الكلمة العبرية - الا يمكن استعمال الاصطلاحات صامد امام التلف. او مقاوم للتلف او غير ذلك! ثم ان هذا الحليب يمر بعملية تعقيم مسبق وليس عملية «تهضيم» كما ورد في نفس الصفحة ثم ما معنى كلمة تهضيم؟

٩ - يقال عادة: اتريد هذا ام ذاك. في حالة عرضك لامرين وكلمة «ام» تعطي معنى الخيار بين الامرين. اما ان يقال في ص ٥٨ يتفاعل السلروز مع محلول فيهلينج «ام» مع محلول بنديكت فهذا يدل على عدم فهم للمضمون. لان المادة التي تتفاعل مع محلول فيهلينج تتفاعل ايضا مع محلول بينديكت. ولا مجال ابدا للتفضيل والاختيار التي تعرضها «أم» هذه.

١٠ في ص ١٢: السليلوز سكر ثنائي مرتبط برباط (4 - 1) B.

رفقا بالطالب يا اساتذة! السليلوز ليس سكرا ثنائيا، انه أبرز السكريات العديدة واكثرها انتشارا. والكتاب يذكر ذلك في مواقع عديدة، لو دقق المراجعون لعرفوا ان المقصود هو سكر الزلوبيوز وليس السليلوز. وفي الصفحة التالية وعند الحديث عن مادة الكيتين، ورد في النص ان وحدات الجلوكوز التي فيه تتبدل، وهذا غير صحيح، اذ ان ما يتبدل هناك هو الهيدروكسيل المرتبط بـ C_2 الموجودة في الجلوكوز. بمجموعة اسيتاميد.

١١ - وفي ص ٥٧: الاصطلاح تغلغل الى الخارج «ويمكن تجنيد الجلوكوز الموجود في السكريات العديدة عن طريق الحلمأه الانزيمية والتغلغل الى خارج حبيبات التخزين».

اليس هذا المصطلح من باب «فوت برّه». رحم الله جارتنا الطيبة ام مسعود التي سألتنا في يوم من ايام طفولتنا عندما كنا نلعب على البيدر «يا خالتي! شفتولي ابني مسعود مشرق هيك للغرب؟».

١٢ - في صفحة تالية يذكر المترجم ان مبنى السليلوز متعرج او «تعرجي» والمعنى الحقيقي ليس متعرجا بصور التعرج غير المحددة. بل هو زجزاجي، والشجاعة العلمية في حالتنا هذه مطلوبة وضرورية في استعمال هذه الكلمة. وفي ص ٨٩ ورد الاصطلاح «بنية هيدروفوبية». الهيدروفوبية ليست بنية بل صفة (هيدروفوبي = كاره للماء). والمادة الهيدروفوبية تقاوم الذوبان في الماء.

واخيرا.

الواو في سانتو دومينغو ليست واو الجماعة والتعبير מצרך עממי لا يعني احتياجا شعبيا بل مادة استهلاكية شعبية.

وكيتون ليس كايتون والفرق بينهما كبير مساو للفرق بين اليمامة والجمل الفارسي او الفيل.

وغير ذلك كثير..

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون B.X ١٦.. + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اودي ٨. ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

اودي ٨. ..١٣ C.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٣ S + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولفو ...٢ G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

سيات مالاچا ..١٢ G.L موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

رينو ٩ ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت بابان ..١٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ..١٨ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

تلايمون فولار موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧.٢٣٣٦ /٧٦.٨٩٥ ٤. (٧٩٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. ٤/٥٣٤٤٣٧. (٧٩٥)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١ بيجو 5ل موديل ١٩٨٥ .١ ركاب ت: ٧٤٣١٥٦/ ٦. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ تست لسنة وضع جيد شركة سابقا ت: ٤/٥٣.٢١٩. مساء. (٧٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤.٣١. ٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٥.٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨.١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

بيوت

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء. (٧٨١)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

للايجار لعائلة او لطلاب دار في حيفا في بداية شارع عباس٣ غرف كبيرة وجميلة وهادئة + منظر خلاب وشرفات ت: ٣/٤٥٥٦٩٥. مساء. وفي ايام السبت ت: ٤/٥٣٤٤٣٥. (٧٧٥)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٤/٦٤.٣١. ٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢.١٤٣/ ٤. مساء. (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣.٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمفتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٧٣٧٨. (٧٥٩)

مطلوب للعمل

מכרז מהיר

مطلوب بسرعة سائقون من الوسط العربي لنقل ركاب من الجليل وحيفا الى مستشفى صفد بدء العمل في ١٥/١١/ ٩٢ . التوجه لچادي كوهين صفد ت: ٦/٩٧.٦٢٦. ٦/٩٧.٥٥١. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢.٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥.١٣٢ (٧٨٦)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء. (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢)حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٤/٩٤٨٧.٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٨/٥٧٤.٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات. طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء. للارشاد لاستعمال وسائل تربوية . للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٤/٣٩٣٧٩٧. ٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

ستيريو الافراح

تكليتان هنديلي

لاحياء الحفلات والمناسبات

☎ 04/965732 ☎

محلات تجارية

للايجار في كفرياسيف

١)محل بمساحة ..٢م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها

٢)مكتب بـ غرفين مع مطبخ + جهاز تكييف

للاتصال مع شركة نور الجليل

☎ 04/961541

☎ 04/965597

شــركة

نور الجليل

كفرياسيف

مطلوب

شباب وشابات للعمل في عمل مربح في ساعات ما بعد الظهر . للاتصال مع السيدة سلام

☎ 04/961541

☎ 04/965597

مجين بريع

مكتب شفاعمرو

☎ 04/866356

تعلن عن تخفيضات

200 ₪

على اسعار الابواب

*لاصحاب بطاقات ڤيزا

ادفع 90 ₪

والباب في بيتك

تعلن عن حاجتنا لوكلاء مبيعات مع سيارة ارباح عالية

اراضٍ

للبيع ارض في شفاعمرو ظهر الكنيس موقع ممتاز ٦١٠ م٢ ت: ٤/٥٣٩٢٥٨. (٧٨٥)

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء مع طابو فوري التوجه ل آلبي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢. دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلبي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

معدات

للبيع ماكنة صرف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء. ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: ٣/٥٢٤٨٤٥. ٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

مطلوب للعمل في

מודל הנדסה בע"מ

شركة للبناء م.ض

مطلوب فرق طوبارجية وحدادون و عمال يومية ومدير عمل

للاتصال في ساعات المساء. بعد الخامسة مع وليد الصالح

☎ 06/553584 ☎

المركز العربي للدراسات الروسية

يعلن عن استمرار التسجيل

للدراسة الجامعية في روسيا

للاستفسار ☎ 06/314105/315648 ☎

شركة نعامنة . خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء.

بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم

الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣.

محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ١٥.٩٦١/ ٤/٩٦٤٩١٨.

تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث

* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي*

* بوفيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة

افتتاح

معهد النجاة

للتشخيص بالاشعة والالتراساوند

بواسطة اخصائيين بالاشعة

حي المحاميد مقابل كوبات حوليم ت: ٣١٥٨٢٤

كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص – ٥ م

القاموس

انچليزي عربي، عربي انچليزي

٨ عمليات في جهاز واحد

☎ 06/355178 /353653 ☎

سيارات النصر

بيع شراء ، تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/966010 04/967914 04/964480

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٨٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٦٠)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

سيات مالاچا ..١٢ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٨٩)

سوبارو ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٣)

الفا روميو الفا سود موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

لانسيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٨)

اودي ٨. موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

اوستن مونتيبچو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٩)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٩٠)

اوستن مونتيبچو موديل ١٩٨١ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٩١)

اوستن مونتيبچو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٧)

فولفو ٢٤. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٨)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W ..١٦ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٢)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٥)

هل تعاني من مشاكل في العيون ؟!

קרן אור

بادارة موشية بار

معهد النظارات المتطور جدا في كتيون كرمئيل الجديد الطابق الثاني مقابل التأمين

☎ 04/984773 ☎

في المعهد

فحوصات طبية للعيون

فحص للنظارات والعدسات اللاصقة

فحص نظر للسياقة تيئوريا

وذلك على ايدي مختصين مؤهلين ومرخصين من قبل وزارتي الصحة والمواصلات

تخفيض ١٥٪ لكل من يحضر هذا الاعلان معه

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

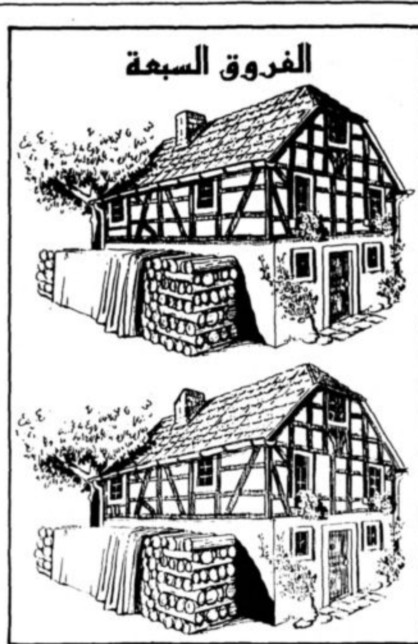
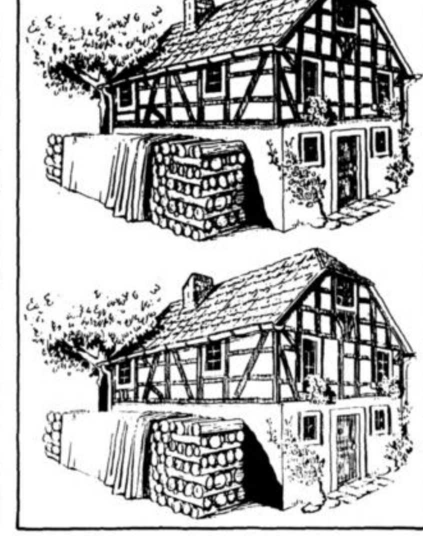
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

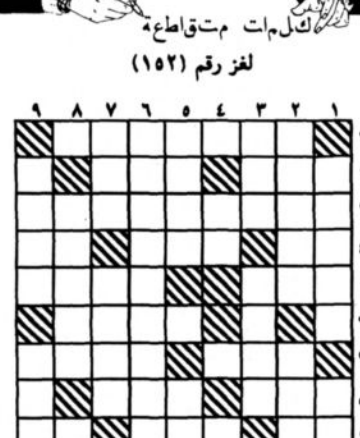
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٢)



افقيا:
١ - حركة عنصرية
٢ - أداة حرب قديمة - فن جميل
٣ - كاتب مهدور دمه بسبب كتاب له (معكوسة)
٤ - ضمير متصل - من النباتات ذات الرائحة - من الاطراف (معكوسة)
٥ - اشتهرت بيومها الوطني - رجع
٦ - عظمة
٧ - لحن - مدينة اردنية
٨ - شره - قحط
٩ - قمح - زينة الاذن - حرف جر

عموديا:
١ - صحراء عربية - قهوة (معكوسة)
٢ - اضاعة - مصدر ماء
٣ - تضمن (معكوسة) - من اسماء الاسد
٤ - قيظ (معكوسة)
٥ - من الحيوانات - معظم
٦ - رواية لنجيب محفوظ
٧ - يقفل اذنيه عن السمع - لاعب
٨ - من مواضيع قواعد العربية (معكوسة)
٩ - صعب - رسول

حل لغز (١٥١)

افقيا:
١ - عبد الحكيم
٢ - رجب - الموصل
٣ - بعير - مسدس
٤ - بيدر - ف.ر.ا
٥ - لم - حاورا
٦ - سلب - اردنية
٧ - وهران - برغل
٨ - دسم - بن
٩ - عناء - سحر
١٠ - ول - مجدي - بق

عموديا:
١ - عرب السواعد
٢ - بجع - ملة - فن
٣ - دبيب - بردى
٤ - ريح - اسأم
٥ - لا - د.ا.هـ.ن.م
٦ - حل - روي - قد
٧ - كمم - رنين
٨ يوسف ادريس
٩ - مصدر - رف - حق
١٠ - لسان العرب



الثلاثاء ٩٢/١١/١٠

القناة العامة

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - جغرافيا (سطح الارض)
٨,٤٠ - قصص للصغار
٨,٥٥ - حساب (الثالث)
٩,١٠ - انجليزية (الرابع)
٩,٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ - جغرافيا
١٠,٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١,٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١,٣٠ - فن
١١,٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢,٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١٠ - مجتمع
١٣,٤٠ - جغرافيا

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - مع النجوم، وهذه المرة مع المغنية الامريكية ايمي غرانت
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - «مدن الاسلام» فيلم وثائقي حلقته الاولى عن استنبول
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ - «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - برنامج رياضي


● مارتين شن «من اجل المصلحة العامة» - ٢٢,١٥ ●

٢٢,١٥ - «من اجل المصلحة العامة» رواية سياسية في ثلاث حلقات
٢٣,١٥ - «تركتورنو» - «اوزاوا» فيلم وثائقي
١٥... - آخر الاخبار (بالعبرية)

● لقطة من «والدي العزيز» - ٢١,٠٠ القناة الثانية ●

القناة الثانية

١٦,٠٠ - «بوابة العدل» حول انتقال محكمة العدل العليا الى مبناها الجديد
١٦,٤٥ - احتفال تدشين المحكمة - بث مباشر
١٨,٣٠ - مجموعة السناجيب
١٨,٥٣ - حالة البالونات الخمسة
١٩,٠٠ - قريب بعيد - والحلقة ٤٧٥
١٩,٢٥ - مكان آخر
٢٠,٠٠ - البرنامج الاخباري «الثامنة مساء»
٢٠,٣٠ - «قضاة البلاد» تاريخ محكمة العدل العليا
٢١,٠٠ - والدي العزيز والحلقة الثامنة
٢١,٣٥ - لندن في الثلاثاء
٢٢,٠٨ - الزاوية اليومية «وقت للانشاد»
٢٢,١١ - «سينما ٢» «فايزه» ايطاليا ٤٦ - تتمة
٢٤,٠٣ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - برنامج ديني
١٦,٢٥ - رسوم متحركة
١٦,٥٠ - استوديو الاطفال
١٧,٣٥ - فيلم وثائقي
١٨,٠٠ - الاخبار
١٨,٣٠ - مؤسسات اردنية
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ - الاخبار
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي
٢١,٤٠ - اضواء كاشفة
٢٢,٤٠ - من الاغنيات العربية
٢٣,١٥ - مسلسل وآخر المشوار

تصحيح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على ما قاله الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الثقافة» لـ «الاتحاد» عن هيئة تحرير المجلة ونشر يوم امس.

جاءنا من الكاتب محمد نفاع ما يلي: «لن اكون عضوا في مجلس ادارة او تحرير مجلة «الثقافة» مع احترامي لكل المشاركين فيها. فقد طلب مني اعطاء قصة قصيرة للمجلة العتيدة فوعدت ولكن ان اكون عضوا في مجلس الادارة او التحرير فامر غير وارد».

سقط سهوا

● في عدد يوم أمس الاثنين، نشر مقال بعنوان «المسيح ٢٠٠٠» مترجم عن صحيفة «يديعوت احرونوت» حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي اعدته البلدية. وقد سقط سهوا اسم الكاتبة، هجار انوش. ووقع المترجم في خطأ بائس اذ ترجم الاسم ووضعه عنوانا للمادة. فمعذرة من الكاتبة ومن القراء.

حدث في مثل هذا اليوم

العاشر من تشرين الثاني

* ١٩٢٨ - امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.
* ١٩٥٦ - السويس - الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما.
* ١٩٦٢ - حكومة جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء السلال وقوات الامام البدر.
* ١٩٨١ - وفاة المخرج السينمائي الفرنسي ابيل غانس (٩١ سنة).

● برجنيف ●

* ١٩٨٢ - وفاة ليونيد بريجنيف عن ٧٥ سنة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٠، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في شمال البلاد في ساعات المساء ليمتد لاحقا الى منطقة المركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٣٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٥٤٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٧٨٢ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٤ - ٢,٥٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦

في أعقاب المظاهرة امام وزارة الداخلية، امس:

تشكيل لجنة لفحص اقامة مجلس محلي مستقل في ام الغنم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - وعد المدير العام لوزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، اعضاء لجنة الكفاح ضد دمج قرية ام الغنم مع قرية عرب الشبلي في مجلس واحد، بتجميد قرار الدمج هذا. وتشكيل لجنة خاصة تفحص، خلال ثلاثة اشهر من الان امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية.

وقد جاء هذا الوعد، امس الاثنين، اثر المظاهرة التي اقيمت امام مكتب الوزارة في القدس. وعلمنا ان اللجنة، قد جرى تشكيلها، من ثلاثة موظفين في الوزارة هم السادة: دافيد ساسون، مستشار الوزير للشؤون العربية وياسر طباش وموطي دافيد. وقال قلعجي انه سيشرف بنفسه على عمل اللجنة.

واعتبر السيد سامي سعايدة، سكرتير لجنة الكفاح ضد الدمج، هذا القرار بمثابة انجاز هام اولي على طريق الغاء الدمج نهائيا. واضاف: لقد استطعنا اقناعه بصدق مطالبنا وبامكانية ان ندير شؤوننا بانفسنا وبخطورة دمج القريتين معا مستقبلا، من الناحية الاجتماعية.

وقال: السيد قلعجي ابدى تفهما لطلبنا. ووعد بان يجتمع بالوزير درعي للتشاور معه في تطبيق هذا الحل.

وكان حوالي المئتين والخمسين مواطنا من سكان القرية، شيوخا وشبانا ونساء واطفالا، قد تظاهروا يوم امس الاثنين امام مبنى وزارة الداخلية في القدس ورفعوا الشعارات المطالبة بالغاء ضم القرية الى الشبلي. وخرج اليهم السيد دافيد بفراح، رئيس مكتب الوزير، مطالبا اياهم بوقف التظاهرة والتفرق وذلك كشرط مسبق للتفاوض معهم. فرفضوا ذلك. فاجتمع مع وفد يمثلهم المدير العام، السيد قلعجي، وابلغهم بموقفه المذكور اعلاه. وحضر الاجتماع عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع.

ويذكر ان الاهالي كانوا قد توجهوا الى المحكمة العليا بالتماس لالغاء قرار الوزير. وتقرر بحث الطلب في الـ ١٨ من الشهر الجاري امام ثلاثة قضاة. وفي حديث مع «الاتحاد» قال عضو اللجنة السيد محمد سعايدة، في هذا الموضوع، اذا رأينا الوعود تنفذ من المحتمل ان نعيد النظر في الدعوى. ولكن ليس قبل ذلك.

● جانب من اهالي ام الغنم الذين تظاهروا، امس، امام مقر وزارة الداخلية في القدس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير «سكوب - ٨٠»)

مسـاء اليوم وغدا

انخفاض درجات الحرارة وامطار في الشمال والمركز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد الراصد الجوي، امس، ان موجة هوائية باردة مصحوبة بالغيوم ستدخل البلاد بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) وستؤدي الى انخفاض ملموس على درجات الحرارة. ومع ساعات المساء ستبدأ الامطار بالهطول في شمال البلاد ثم تمتد الى المركز.

وستستمر درجة الحرارة بالانخفاض غدا (الاربعاء) ويستمر هطول الامطار في شمال البلاد ومركزها.

ابتداءً من اليوم

٥ شواقل جديدة تنزل الى السوق



■ تل ابيب - ابتداءً من اليوم الثلاثاء، تنزل الى السوق قطعة عملة معدنية جديدة من فئة خمسة شواقل جديدة. والقطعة الجديدة ستستعمل، جنباً الى جنب مع القطعة المستعملة حالياً. وقد جاء صدورها احياءً لذكرى رئيس الدولة الاول، حاييم فايتسمان، لمناسبة مرور ٤٠ عاماً على وفاته. وقد صمم النقد الجديد الفنان جابي نويمن.

كوليك يرجىء استقالته ولاهط لن يرشح نفسه لولاية اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، لطلب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ارجاء تقديم استقالته من رئاسة البلدية لعدة اسابيع. وذلك خلال اجتماع لقيادة حزب «العمل» عقد، امس الاثنين، في مقر رئيس الحكومة لبحث من سيخلف كوليك.

وكان كوليك قد اعلن في وقت سابق انه ينوي تقديم استقالته من منصبه خلال الايام القليلة القادمة. الا ان رئيس الحكومة، كما قال كوليك، اقنعه بمواصلة عمله لعدة اسابيع اخرى حتى يتسنى لحزب «العمل» ايجاد الشخص المناسب لهذا المنصب.

وقال كوليك انه يؤيد القائم باعماله، عاموس مار حاييم، ليخلفه في منصبه.

من جهة اخرى اعلن رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ايضا، انه لن يرشح نفسه لرئاسة بلدية تل ابيب لولاية اخرى وذلك لمناسبة بلوغه الـ ٦٥ عاما، الذي صادف، امس الاثنين.

ورئس لاهط بلدية تل ابيب على مدى (١٩) عاما.

وفور اعلان لاهط قراره عقدت ادارة حزب الليبراليين في تل ابيب جلسة طارئة مساء امس، ودعت رئيسة الحزب خلالها، سارة دورون، لاهط بالعدول عن قراره. وقالت: اذا لم يقبل بهذا الرأي فعلينا ان نرشح شخصا اخر مكانه من الحزب الليبرالي ليمثل الليكود. «فحسب الاتفاق القديم بين الحزب الليبرالي وجاحل، الليبرالي هو الذي يختار مرشح الليكود لرياسة بلدية تل ابيب».

مؤتمر صحفي، امس، بمناسبة صدور كتاب: «يافا في مواجهة المخطط التهويدي الجديد»

مخطط تهويد يافا يعني تصفية العرب

*** مطلبنا الاساس من بلدية تل ابيب تأمين (٤٠٪) من الارض في يافا لصالح السكان العرب المحليين وترميم المباني القديمة واقامة مناطق تطوير عامة * رئيس الجمعية الارثوذكسية: بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل تتآمران على املاك الكنيسة لتنفيذ مخطط التهويد ***

●● يافا - لمندوب «الاتحاد» - استضاف امس المركز الثقافي في يافا وهو مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المؤتمر الصحفي الذي نظمته «دار الشرارة للنشر» بمناسبة صدور كتابها الجديد «يافا في مواجهة المخطط التهويدي الجديد»، وهو دراسة تتضمن تفاصيل واسعة عن «مشروع يافا التهويدي الذي تقوم بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل بتنفيذه اليوم. وحضر المؤتمر العديد من ممثلي الصحف المحلية والعربية والاجنبية.

افتتح المؤتمر واداره احد واضعي الكتيب اساف اديب مشيرا الى ان المخطط الجديد يعمل ضد وجود عرب في يافا. واشار الى ان بلدية تل ابيب تحاول اخفاء الوثائق عن خطط التهويد ونحن نريد اظهار هذه الوثائق وعرضها للجمهور بهدف التحذير من التهديد الذي يخيم على وجود العرب في يافا.

وتكلم كمال الجعفري الذي شارك في الكتيب مشيرا الى ان خطة التهويد الجديدة بدأت عام ١٩٨٦ بتوسيع عمليات الهدم حيث هدمت بلدية تل ابيب الاف الشقق في يافا، خصوصا في منطقة الشاطئ بهدف تنفيذ مخطط مدرج يافا. واليوم تصدر البلدية مناقصات للمستثمرين لبيع الاراضي باعتبار ان (٩٥٪) من منطقة العجمي ويافا هي ملك للدولة!!

وتكلم مدير المركز الثقافي (الرابطة) في يافا المحامي نسيم شقر فقال ان الدمقراطية يمكن اختبارها بمدى تعاملها مع الاقلية ونحن نختبر السلوك الدمقراطي، سواء اكان سلوك الحكومة او بلدية تل ابيب من التعامل مع سكان يافا.

وقال ان المخططات الجديدة تخيفنا اكثر من القديمة. فالجديدة لا تتحدث عن التفرقة ضد العرب ولكنها تتجاهل وجود العرب في يافا وكأن الارض خالية. وحين اعلنت البلدية (عام ١٩٨٧) عن مشروع ترميم يافا كان الهدف جذب اليهود للسكن فيها. ونحن لا نعارض ذلك بشرط تأمين السكن لنا لان هذا وطننا وهنا تاريخنا ولا يحق لاي كان اقتلاعنا من تاريخنا. ان الخطورة في المخططات الجديدة انها تضع يافا تحت رحمة قوى السوق لكي تقرر مصيرها.. والعرب لا يستطيعون المباراة في السوق، وهذا يعني محاولة تصفيتنا. ان مطلبنا الاساس هو المطالبة بتأمين ٤٠٪ (وهي نسبة عدد السكان العرب في يافا) من الارض لصالح العرب المحليين وترميم المباني واقامة مناطق تطوير عامة.

وشرح د. اندريه مزاوي - وهو من الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مشروع التهويد الجديد في حيي العجمي والجبلية اللذين جرى تقسيمهما الى ١٢ منطقة، مستعينا بالخارطة البيانية.

ثم تكلم الناطق باسم الهيئة الاسلامية في يافا، السيد يوسف ريحان عن اهداف سياسة الحكومة المتبعة تجاه الوقف الاسلامي التي تعتبر الوقف وكأنه «اموال غائبين». وقال ان عملية تصفية المقابر الاسلامية تتم عن طريق اصدار فتاوى من قبل قضاة مسلمين لازالة القدسية عن المقابر ثم بيعها من قبل لجنة الامناء ومصادقة وزارة الاديان على البيع.

وتكلم رئيس الجمعية الارثوذكسية في يافا، يوسف ديك، مشيرا الى تآمر بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل على املاك الكنيسة. وقال ان يافا بحاجة الى جانب مشروع ترميم الاحياء، الى مشروع الترميم الاجتماعي. ففي يافا اخطر مشكلة في البلاد وهي تعاطي السموم بنسبة طاغية، ومعالجة هذه المشكلة تتطلب جهدا كبيرا.

وتكلم المهندس ليون غينيويه عن تاريخ يافا المعماري والنمط التاريخي لعالمها.

وفي نهاية المؤتمر نظم للصحفيين سفر جماعي للاطلاع على مختلف احياء يافا ابتداء من «يافا القديمة» فمنطقة الساعة وحي المنشية المهدوم كليا، ويافا «ج» والجبلية والعجمي، حيث تحتل المساحات الخالية حيزا كبيرا من هذه الاحياء بغية بيعها وتنفيذ مشروع تهويد يافا الجديد وهو بيعها بالمزاد للمستثمرين لاقامة الاف الوحدات السكنية ومراكز اللهو والفنادق التي تتحول يافا بموجبها الى مركز لجذب المستثمرين والسكان اليهود الاغنياء.

اما الكتاب الذي نظم المؤتمر الصحفي على شرفه فيضم عددا من الفصول اهمها: * مشروع يافا الشامل وابعاده * بلدية تل ابيب تسوق يافا للمستثمرين * حيا العجمي والجبلية المحور الاساسي لمشروع يافا * مشروع ترميم الاحياء عملية مظهرية هدفها جذب السكان اليهود * الاوقات العربية تثير شهية شركات التطوير الاسرائيلية. قانون املاك الغائبين ولجان امناء الوقف الاسلامي.. وغيرها.